وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـــمي
جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

عنـــوان المذكرة:

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين

– دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية جيجل–

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطلبة:

- بولغرابل كوثر
- حراتي سارة

من إشراف الأستاذ(ة):

– أ.د.بكيري نجيبة

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة): أ.د. بكيري نجيبة	**جامعة جيجل**	**مشرفا**
الأستاذ(ة): أ.د. مجيدر بلال	**جامعة جيجل**	**مقيما**
الأستاذ(ة): أ. د. دعاس حياة	**جامعة جيجل**	**مقيما**

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

((رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا))

صدق الله العظيم

شكر و تقدير

قال الله تعالى:"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"(النمل19).

وقوله صلى الله عليه وسلم:"من لا يشكر الناس لا يشكره الله".

نحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل، فنحمده ونشكر فضله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة" بكيري نجيبة" على إشرافها وإفادتنا من علمها.

كما يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لمناقشي هذه الرسالة من ملاحظات سيادتهم القيمة والثرية، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يمتعهم بالصحة والسعادة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم بهذه الرسالة سواء من نصح ودعم وتوجيه أو مشاركة من قريب أو من بعيد.

إهـــداء

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى نبع الحنان ومأوى الأمان إلى من قال فيها الفرقان وكلام الرحمان

أمك ثم أمك ثم أمك

إلى التي حملتني في الظلمات وهنا على وهن وسقتني من ينبوع الحب والحنان

إلى التي أعطتني وحرمت نفسها

إلى من تخجل كلماتي عندما اذكرها وتستحي كلماتي حين أشكرها أمي الغالية بارك الله في عمرها وأعانني على برها

إلى الغالي الذي يسكن أعماقي إلى منبع الخير الدافق والحنان الوافر من تجرع مرارة الشقاء ورعاني منذ أن رأيت النور

أبي الغالي بارك الله في عمره وأعانني في بره

إلى أختي إكرام وفقكي الله ورعاك وجعل نجاحك دائما

إلى أخي العزيز جعلك الله فخرا لنا

الى من أفكر به حتى أغفو عن العالم لفترة وابتسم لرؤيته في مخيلتي،الى رفيق دربي (س) أدامك الله سندا لي في حياتي

إلى جميع العائلة بولغرابل وكحيلة صغيرا وكبيرا و أخص بالذكر عماتي وأعمامي وخالاتي وأخوالي وأبنائهم

إلى كل الأساتذة المدرسين بقسم بعلم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجيجل

وإلى زميلتي في المذكرة ــسارة حراتي- التي كان لنا مشوار دراسي قيم معا أتمنى لكي السداد والصحة الدائمة وزواج مبارك.

كوثــر

إهــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال عمرهما.

إلى ذاك الوجه الذي لم يفارقني طيلة حياتي.

إلى ذاك القلب الحنون والكريم الدافئ.

إلى التي سهرت على تربيتي وضمدت جراحي.

الى قرة عيني أمي الغالية "ساسية".

الى من كان يحترق كالشمعة ليضيء دربي.

الى الذي صارع ظروف الحياة من اجل لقمة عيشي.

الى الذي لم يبخل علي يوما بدعمه المادي والمعنوي .

سندي وأماني وثقتي أبي الغالي"عبد الحفيظ".

الى أختي الوحيدة " إكرام"واخوي الذكور جمعا.

الى زوجي الغالي ورفيق دربي "جلال".

إلى أعز الناس صديقاتي

شادية، خولة، كوثر، وفاء.

الى عماتي وأعمامي، خالاتي وأخوالي.

الى جميع أساتذة قسم علم النفس و التربية والارطوفونية.

الى كل من يعرفني من القريب والبعيد.

ســـارة

ملخص الدراسة

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على علاقة جودة الحياة الأسرية بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (80) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي الارتباطي، معتمدان على الاستمارة كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها:

- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين بمعامل ارتباط (0.601)، مما يدل على انه كلما زادت جودة الحياة الأسرية كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق النفسي.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين بمعامل ارتباط (0.506) مما دل على انه كلما كان تعامل الوالدين جيد ومعاملته جيدة، كلما ساهم ذلك في تحقيق الصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأسرة و التوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين بمعامل ارتباط (0.503)مما دل على انه كلما كان الوضع الاقتصادي للأسرة جيد كلما ساهم ذلك في تحقيق الاكتفاء والتوازن النفسي لدى التلاميذ المراهقين.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الأسرية، التوافق النفسي، مرحلة المراهقة.

Abstract:

The study aimed at identifying the relationship of quality of family life to psychological compatibility in a sample of adolescent pupils. The study sample included 80 pupils and pupils, chosen in a deliberate manner. The two students relied on an associative descriptive curriculum, based on the form as a study tool. The study showed several results, the most important of which were:

- A statistically significant correlation between the quality of family life and the psychological compatibility of a sample of adolescent pupils with an attachment factor (0.601), indicating that the higher the quality of family life the more this contributes to psychological compatibility.
- A statistically significant correlation between parental treatment methods and psychological compatibility in a sample of adolescent pupils with an association factor (0.506) indicates that whenever the parents are well treated and treated, this contributes to the psychological health of a sample of adolescent pupils.
- A statistically significant correlation between the family's economic situation and the psychological compatibility of a sample of adolescent pupils with an association factor of 0.503 indicates that whenever the family's economic situation is good, it contributes to the psychological sufficiency and balance of adolescent pupils.

Keywords: Quality of family life, psychological compatibility, adolescence.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	أ
فهرس المحتويات	ب-ج
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	ه
مقدمة	و
الإطار المفاهيمي للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	8
2-فرضيات الدراسة	10
3-أسباب الدراسة	10
4-أهمية الدراسة	11_10
5-أهداف الدراسة	11
6-تحديد مفاهيم الدراسة	12_11
7-الدراسات السابقة	16_12
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: ماهية جودة الحياة الأسرية	
تمهيد	19
1-تعريف الجودة	20
2-تعريف جودة الحياة	20
3-تعريف جودة الحياة الأسرية	21
4-نشأة وتطور جودة الحياة الأسرية	22_21
5-أبعاد جودة الحياة الأسرية	27_22
6-العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية	31_27
7-النظريات المفسرة لجودة الحياة الأسرية	33_31
خلاصة الفصل	34
الفصل الثاني: ماهية التوافق النفسي	
تمهيد	37
1-تعريف التوافق	38
2-تعريف التوافق النفسي	38
3-أهمية التوافق النفسي	40_38
4-مجالات وأبعاد التوافق النفسي	41_40
5-معايير التوافق النفسي	42_41

6-النظريات المفسرة للتوافق النفسي	44_42
7-قياس التوافق النفسي	46_44
خلاصة الفصل	47
الإطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	50
1-التذكير بفرضيات الدراسة	51
32-منهج الدراسة	51
3-الدراسة الاستطلاعية	51
3-1اجراءات الدراسة الاستطلاعية	51
3-2اهداف الدراسة الاستطلاعية	52
. 3-3الخصائص السيكومترية للأداة	53_52
3-4نتائج الدراسة الاستطلاعية	53
4-الدراسة الأساسية	53
4-1حدود الدراسة الأساسية	54
4-2-عينة الدراسة الأساسية	55_54
4-3-أدوات الدراسة الأساسية	55
4-4- الأساليب الإحصائية المتبعة	56_55
خلاصة	57
الفصل الثاني: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	59
1- عرض نتائج الدراسة	65_60
2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	67_65
3- خاتمة	67
4- المقترحات و التوصيات	69
5- قائمة المراجع	82_71
6- الملاحق	112_84

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح معامل ثبات الاستمارة	52
2	يبين توزيع العينة حسب السن	53
3	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	54
4	يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	54
5	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبنود محور جودة الحياة الأسرية	58
6	يوضح أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى أفراد عينة التلاميذ	60
7	يبين الوضع الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة	60
8	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبنود محور التوافق النفسي	61
9	يوضح العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة	63

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسماء الأساتذة المحكمين	84
2	أداة الدراسة (الاستمارة)	85_89
3	مخرجات برنامج SPSS	90_112

مقدمـــة

مقدمة

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في تخطيط وبناء شخصية الأبناء،فهي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتفاعل معها وفيها تتكون شخصيته واتجاهاته وقيمه، ويتم إشباع حاجاته الأساسية الفسيولوجية والنفسية، وهدا ما يسمى بجودة الحياة الأسرية وتلعب الأسرة دورا هاما ودلك عن طريق أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان نحو أبنائهما في تحقيق توافقهم أو سوء توافقهم النفسي .

ويعد مفهوم جودة الحياة الأسرية الذي هو في أساسه بناء متعدد الأبعاد من المفاهيم الحديثة نسبيا في التراث النفسي،حيث ظهر كأحد الموضوعات المهمة في مجال علم النفس الإيجابي الذي من اهتماماته البحث في تحقيق سعادة الإنسان وتنشيط المناعة النفسية له وتحقيق مشاعر الحزن والشقاء وما يصاحبها من اضطرابات نفسية.

إن الجو الأسري عامل فعال لتحديد احتمالية تحقيق توازن أو توافق نفسي انفعالي، فالمراهق السوي هو الذي يحظ بتواجده في أسرة سوية تتوفر بها الظروف الملائمة بالاستقرار وتسمح له بالتكيف، ويتوافر بها المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي المناسب و إشباع حاجاته وشعوره بالرضا،ففي هده الأسر التي يوجد بها مراهق لا يعاني من أي مشكلات يكون لخصائص هدا المراهق تأثير على جودة الحياة الأسرية والأداء الكلي فيها ويتمثل هدا التأثير في عدد من المظاهر منها تآلف أفراد الأسرة وتقاربهم- تحمل الضغوط واحتواء أزمات الأسرة-عدم وجود صعوبات –انخفاض مستوى الإجهاد الأسري-عدم التعرض للمشكلات المالية.

وقد تم تقسيم دراستنا هده إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقد تضمن الجانب النظري ما يلي:

الفصل التمهيدي: تحت عنوان الإطار ألمفاهيمي للدراسة وقد تناولنا فيه تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، أسباب الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة.وأخيرا الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

الفصل الأول: تحت عنوان ماهية جودة الحياة الأسرية، تطرقنا فيه إلى تعريف الجودة وجودة الحياة وجودة الحياة الأسرية، وما تدرج من نشأة وتطور، وأبعاد وعوامل مؤثرة فيها ونظريات مفسرة لها.

الفصل الثاني: تحت عنوان ماهية التوافق النفسي وقد تناولنا فيه تعريف التوافق، تعريف التوافق النفسي، أهميته، مجالاته وأبعاده، معاييره، النظريات المفسرة له، وأخيرا قياسه.

أما الجانب التطبيقي فيتضمن ما يلي:

الفصل الثالث: تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وقد بدأنا بالتذكير بفرضيات الدراسة و منهج الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية و منه الدراسة الأساسية.

الفصل الرابع: تحت عنوان عرض و مناقشة و تحليل النتائج. تناولنا فيه عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج، وكذا مناقشة النتائج في ظل الفرضيات وصولا إلى أهم التوصيات والاقتراحات وكذا خاتمة وعرض لقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المفاهيمي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية، جسمية اد تتفرد بخاصية النمو السريع غير منظم وقلة التوافق العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل،وتعرف على أنها فترة الأوهام النفسية تسودها المعانات والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق، ولهدا وجب العناية والاهتمام بالمراهق من قبل الأسرة التي تعد بمثابة الدعاة التي ينطلق منها المراهق.

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية التي تتلقى الأبناء مند ولادتهم وتلعب دورا رئيسيا غرس البدور الأخلاقية وتعلمهم كيفية التحكم في انفعالاتهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم دون اللجوء للعنف،لدلك فان الأسرة في نظر علماء النفس هي المكان الأول في التنشئة الاجتماعية والتي تتعدى تأثيراتها لتمتد إلى فترة اكتمال نضج الفرد النضج العقلي والنفسي، ونظرا لما أصبح يلم بالأسر ويحيط بها من ضغوطات تؤثر على مستويات السعادة وجودة الحياة لديها،وقد أصبح اهتمام بمفهوم جودة الحياة الأسرية ضرورة ملحة اليوم سواء في السياقات البحثية أو التطبيقية (النووي،2015،ص174).

فجودة الحياة الأسرية هي الطريقة التي يعيش بها أفراد الأسرة حياتهم معا كوحدة واحدة يستمتعون بوقتهم معا،حيث يعتبر "روبرتس"أن جودة الحياة الأسرية من العوامل المسيرة للكفاءة الاجتماعية والشعور بالسعادة، كما تعبر عن الحالة النفسية للفرد والتي تتأثر بدورها بكثير من الصعوبات التي تواجه الفرد في حيلته وتؤثر كدالك على نوعية وطبيعة حياته ومستوى الصحة النفسية لديه، ويمكن تحقيقها في مقدار التالف والاحترام داخل الأسرة نفسها، وترتبط جودة الحياة الأسرية بالرضا والمودة والفرح لدى الأفراد اللذين تربطهم علاقات انفعالية تنمو من خلالها شخصياتهم،ومن الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية نجد:دراسة ديووهوبنر(1994):بعنوان جودة الحياة الأسرية لدى المراهقين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين المراهقين ودرجة رضاهم عن حياتهم، وكانت الفروق في الرضا عن الحياة غير متأثرة بالعمر الزمني ولا بالنوع لكنه متأثر بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (نعيسة،2012.،ص160)وكذلك دراسة شيك (1993):بعنوان "جودة الحياة والسعادة النفسية في المدارس الصينية " وتوصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية (محمدي و بوعيشة،2013،ص9).

يعتبر التوافق النفسي أهم المواضيع التي تحتل مكانة مرموقة في علم النفس ونالت حصة كبيرة في الصحة النفسية ولقي اهتمام كبير من طرف الباحثين، والتوافق النفسي عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الفرد من اجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن تعترضه في الحياة، ومختلف الضغوطات التي تمارس عليه سواء نفسية أو فردية أو اجتماعية أو خارجية كمتطلبات المجتمع، حيث لا يقع الفرد في سوء التوافق كغيره من المشاكل التي تعترض الفرد سواء من الصحة النفسية (كالانفعال، الرضا عن الذات، وفقدان الثقة والانعزال عن الزملاء).

ويمثل التوافق النفسي جانب مهم في الحياة وهو قدرة الفرد على التكيف مع الحياة متأثرا ومؤثرا في بيئته وقادرا على التوائم معها بما يخدم الكفاية والسعادة وكذلك توافقه مع نظم ومعايير تلك الأسرة، وعليه فان تحقيق التوافق النفسي الوالدين داخل الأسرة مهم في شعور أفرادها بالهدوء والصحة النفسية والاستقرار باعتبار أن الأسرة هي أولى مجالات التأثير على الأبناء، وهي الجماعة التي يعيش فيها

المراهق لأنها تلعب دورا مهما في عمليات النمو، إذ يشير " مصطفى فهمي " إلى أن التفاعلات الشخصية في الجو الأسري تغطي كلا من العلاقات الثنائية بين الأب والأم من جهة وبين كل منهما والابن من جهة أخرى، فإذا كانت هده ستنعكس بالضرورة على مظاهر أداء كل منهم مما يجعلهم يعيشون حياة نفسية مستقرة (عبد الوهاب ، 2010، ص92).

إن البيئة الأسرية تمثل العنصر الفعال في التأثير المباشر وغير المباشر على شخصية المراهق وتوافقه النفسي وتكوين اتجاهاته، كما تساعد على تنمية وعيه واهتماماته بالبيئة وما يحيط بها من مشكلات وإكسابه مهارات ايجابية نحو مواجهة المشكلات القائمة لتجنب ظهور مشكلات أخرى، فالأسرة السوية تتسم العلاقة بين أفرادها بالنضج والإشباع المتبادل وهي أسرة يكون التواصل بين أفرادها مريحا مباشرا وواضحا ولديها قواعد ظاهرة والعنف غير مسموح به داخل بناء الأسرة، كما أنها أسرة تتقبل التغيير والضغط كجزء من الحياة مع وجود ادوار تتفق مع إمكانات الأفراد، ووجود توازن نفسي، كما انه وفي نفس الوقت فان التوافق النفسي المحقق يؤثر إيجابا على جودة الحياة الأسرية ويتمثل في السمات السوية لهذه الأسرة مثلا: تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وتشجيعهم ومستنداتهم واحترامهم وثقتهم لبعضهم البعض، قدرتهم على الفكاهة، الاشتراك في المسؤولية، انخفاض مستوى المجهود و الضغوط داخل الأسرة، التقبل والمشاركة في المواقف الحياتية المختلفة وقد أشارت دراسة عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي (2008) إن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقين هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح ثم التعاطف ألوالدي وان الأبناء متوافقون في جميع محاور التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق بوجه عام وان محاور التوافق الأربعة لها علاقة ايجابية بأساليب المعاملة الوالدية السلبية سواء من جانب الآباء أو الأمهات، كما ظهرت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائي بين بعض الخصائص الديموغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية للتلاميذ والتخصص وآل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة بريده (البليهي،2008،ص120-122).

وبناء على ما سبق ذكره تأتي الدراسة الحالية في توجيه الاهتمام إلى علاقة جودة الحياة الأسرية بالتوافق النفسي، ويمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة الأسرية و التوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين؟ ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين؟

2- فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية العامة:**

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

✓ **الفرضيات الجزئية:**

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

3- أسباب الدراسة:

- الميل والرغبة في البحث حول هذا الموضوع لتنمية الزاد المعرفي.
- تدعيم وإثراء المكتبات الجامعية.
- الفضول العلمي لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي.
- تزايد الاهتمام بقياس جودة الحياة مع الاخد بعين الاعتبار البيئة المحيطة.
- دراسة العلاقة بين هذين المفهومين باعتبار أن كلاهما يؤثر على الأخر.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات العلمية التي تهدف للكشف عن علاقة جودة الحياة الأسرية بالتوافق النفسي، وتبرز هده الأهمية في المجالين النظري والتطبيقي ذلك على الوجه التالي:

✓ **الأهمية النظرية:**

- تأطير الواقع الحالي لمستويات جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين.
- اكتساب الدراسة الأهمية من خلال المفاهيم التي تناولتها إذ يعد مفهوم جودة الحياة الأسرية من المفاهيم التي يصعب تحديدها نظرا لتعدد أبعادها وتداخلها ومن حيث ارتباطها بتوافق الفرد وصحته النفسية، خاصة في مرحلة تتسم بتغيرات هائلة في الكثير من جوانب النمو وهي مرحلة المراهقة، مما يجعل التلميذ في هده المرحلة بحاجة إلى جودة الحياة في الأسرة قبل المدرسة.
- حداثة الدراسة: إذ تفترق البيئة المحلية وحتى العربية.
- حدود علمي تطرقنا أنا وزميلتي إلى دراسات عن جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي وهذا من شانه أن يعطي أهمية لموضوع البحث الحالي.
- تعتبر جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي احد المكونات الأساسية في الشخصية لدى التلاميذ المراهقين.

✓ **الأهمية التطبيقية:**

تساعد نتائج الدراسة الحالية والأدوات المستخدمة فيها في توظيف دراسات وبحوث تالية كما قد تكون قاعدة بحثية الانطلاق منها إلى بحوث أخرى لفهم اكمن لهذا الموضوع.

-قد توفر الدراسة الحالية قدرا من المعرفة يساعد الآباء وأفراد الأسرة على نهج أساليب سليمة ومناسبة للمراهقين وما يساعدهم على تحقيق التوافق النفسي والصحة العامة.

-تساهم الدراسة الحالية في طرح توصيات ومقترحات للمهتمين بالمجال التربوي بغية نجاح الأهداف التربوية.

-تساعد نتائج الدراسة في التوصيل إلى وضع برنامج إرشادي للأسر لتحسين مستويات جودة الحياة الأسرية وتعزيز الصحة النفسية والتوافق النفسي للمراهقين.

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن وجود علاقة ألارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى أفراد العينة.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بالوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي لدى أفراد العينة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1-تعريف جودة الحياة:

جودة الحياة مفهوم يتضمن الإحساس بالسعادة،، وإشباع الحاجات، وشعور الفرد بالصحة الجسمية والنفسية، والاستمتاع بالظروف المادية، والعلاقات الاجتماعية الايجابية، وبالتالي تقييم الفرد لحياته على أنها حياة متوازنة بين الشعور الذاتي للفرد بالرضا والسعادة، ومستوى كفاية، ورقي الخدمات المقدمة له، والظروف البيئية الاجتماعية الملائمة المحيطة به .

6-2-تعريف جودة الحياة الأسرية:

هي مدى إدراك أفراد الأسرة بعيشهم حياة جيدة من وجهة نظرهم خالية من الاضطرابات والمشاكل السلوكية،والانفعالات السلبية، بحيث يستمتع أفراد الأسرة بوجودهم الإنساني وشعورهم بالسعادة والرفاهية والرضا عن الحياة.

6-3- تعريف التوافق:

هو عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما أولا الفرد نفسه وثانيا البيئة المادية،أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته النفسية والبيولوجية وفهمه لذاته فهما واقعيا وتقبله لذاته واحترامها وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية.

6-4- تعريف التوافق النفسي:

يمكن تعريف التوافق النفسي بأنه اتزان داخلي يحدث للأفراد، بحيث يكونوا راضيين عن أنفسهم متقبلين لها، مع التحرر بشكل نسبي من التوتر والصراع الذي يرتبط بالأحاسيس السلبية عن الذات من الممكن لحالة الاتزان الداخلي أن يصاحبها التعامل الايجابي مع الواقع والبيئة.

5-6- مرحلة المراهقة: هي فترة محددة تبدأ من البلوغ وتنتهي في سن الرشد،وتمتاز بالتغيرات الفيزيولوجية والصراعات النفسية والاجتماعية.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة المنطلق الحقيقي الذي يبنى عليه الباحث دراسته، إن اختيارنا لهده الدراسة يأتي من باب أن هذه الدراسات المعروضة كانت الأقرب إلى الوصول لموضوع بحثنا المعنون ب: " جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من المراهقين " وقد ساعدتنا في تصميم البحث من حيث الطريقة والمنهج، وكذلك الأدوات اللازمة للحصول على المعطيات الأقرب التي تخدم موضوعنا.

7-1- الدراسات العربية:

-دراسة يحي (2018):بعنوان "جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، هدفت هده الدراسة إلى التعرف على واقع جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ظل بعض المتغيرات مثل : المستوى التعليمي للوالدين ووضعية الأم (عاملة، ربة بيت)،ترتيب الطالب بين إخوته في الأسرة ونوع الأسرة (نووية، ممتدة) وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الجامعيين المسجلين في السنة الجامعية (2017/2016) بجامعة ابن خلدون بالجزائر،واشتملت عينة الدراسة على 200 طالب منهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج الدراسة، واستعانة بمقياس الجودة والاستبانة كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:

-انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ارتفعت جودة الحياة الأسرية للطالب.

-الطلبة ذوي الأسر الممتدة هم أفضل تحقيق لجودة الحياة الأسرية.

-وجود فروق في جودة الحياة الأسرية حسب وضعية الأم .

- دراسة عبد الوهاب و شند (2010) بعنوان: " جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين"،هدفت هده الدراسة إلى محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية بصفة عامة وتأثيرها على فعالية الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، كما هدفت إلى اختبار الفروق التي تعزى إلى تأثير النوع على إدراك جودة الحياة الأسرية وفعالية الذات، وطبقت مقياس جودة الحياة الأسرية من تقنين الباحثين ومقياس فاعلية الذات من تقنين الباحثين أيضا، وشملت العينة 200 طالب من الصف الأولى ثانوي مقسمين بين الإناث والذكور والذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات : -وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة عند مستوى (0،01) بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات والعينة الكلية على مقياس جودة الحياة الأسرية ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات، كما كشفت الدراسات من وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الأبناء الذكور وبين متوسطات الإناث من حيث درجة إدراك جودة

الحياة الأسرية وفاعلية الذات لديهم لصالح الإناث، وتأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على كل من جودة الحياة الأسرية وفاعلية الذات لدى كل من الذكور والإناث لصالح المستوى الأعلى.(عبد الوهاب ،وشند،2010،ص495).

- دراسة محمد عبد القادر محمد علي (1974) :هدفت هده الدراسة لمعرفة مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من الجنسين، تكونت عينة البحث من 113 طالبة و 132 طالب اختيروا عشوائيا من جميع الفصول من المدارس المتوسطة والثانوية تراوحت أعمارهم من 14 إلى 18 سنة، استخدم الباحث في دراسته قائمة المشكلات بعد إدخال تعديلات عليها، وصمم استمارة أولية تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة على عينة الدراسة وقد أسفرت النتائج على أن حجم المشكلات الكلية للتوافق بالنسبة للعينة الكلية للبنات أعلى منه من الذكور وذلك لكبر حجم المشكلات النفسية وخاصة عند الإناث، كما توصل إلى أن أهم المشكلات التي نجدها عند الذكور والإناث هي مشكلة التوافق الأسري والمدرسي والاجتماعي.(بهادر، 1980، ص194).

- دراسة صالح مرحاب (1984) بعنوان: "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين"،اهتم بدراسة التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من 432 طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت أعمارهم بين 14 و21 سنة، ويهدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق الأسري، النفسي، الانفعالي، الاجتماعي، ومستوى الطموح، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور/إناث) غير انه وجد اختلاف في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا إلى نظرة الرجل والمرأة (السيد، 1984،ص274).

- دراسة عائدة حسين (2004) بعنوان: " الخبرات الصامدة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية،"هدفت هده الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخبرات الصامدة والمساندة الأسرية، ومعرفة دور المساندة الأسرية في حماية الطفل لتحقيق الصحة النفسية الجيدة، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 4 أطفال وطفلة تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 12 سنة تم اختيارهم عشوائيا واستخدمت الأدوات التالية : اختبار الصدمة، اختبار ضغوط ما بعد الصدمة،اختبار المساندة الأسرية، اختبار العصابة، اختبار روتز لقياس الصحة النفسية، توصلت هده الدراسة إلى انه توجد فروق دالة بين الأطفال الذين تلقوا مساندة أسرية كبيرة والدين تلقوا مساندة أسرية اقل بالنسبة للصحة النفسية، وعند البنات كانت أكثر من عند الذكور ولا يوجد فروق بين الدين تعرضوا لخبرات صادمة كثيرة والذين تعرضوا لخبرات صادمة قليلة بالنسبة لمستوى الصحة النفسية.(حسين، 2004، ص132).

- دراسة عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي (2008): دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة بريده بالمملكة العربية السعودية لدى كل من الأم والأب معا، واقتصرت الدراسة على عينة من التلاميذ في المرحلة الثانوية الحكومية بجميع مستوياتها وفروعها العلمية والأدبية والشرعية، كما تناولت النفسية العمرية من 15 إلى 21 سنة من السنة الأولى ثانوي والثانية ثانوي والثالثة ثانوي، بالاعتماد على مقياس أميو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر

الأبناء وقام العربي بتقنينه على البيئة السعودية واختبار التوافق للطلبة من إعداد هيوم، بل وقام السيد عبد القادر زيدان بتقنينه على البيئة السعودية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الديموغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية للتلاميذ والتخصص وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة بريدة.(حولي،2012،ص84).

2-7- الدراسات الأجنبية:

- دراسة سنيثيا فوهر كولب(foeher kolb) 2007: بعنوان: **"جودة الحياة الأسرية عامل أساسي لتقدير الذات"**، هدفت الدراسة لمعرفة علاقة جودة الحياة الأسرية لتقدير الذات لدى المراهقين، إذ تكونت العينة من 103 مراهق في المدرسة الثانوية (44 ذكر، و 57 أنثى) وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة الأسرية للمراهق وتقدير الذات لديه وان أي قصور في مظاهر الحياة الأسرية يؤثر على تطور الحياة خاصة في مفهوم الذات للمراهق الذي يعتبر عامل محدد وهام في القدرة على حل المشكلات ولكي يصبح عضوا فعالا في المجتمع، وان العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الفرد لذاته تعتبر هامة لأنها تؤدي إلى فهم الأفراد لتأثير الأسرة على مظاهر الحياة الأخرى.(العمري، 2020، ص16).

- دراسة ديووهوبنر (1994) بعنوان :"جودة الحياة لدى المراهقين" طبقت على عينة مكونة من 222 طالبا من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة وبعض مقاييس الشخصية مختارة وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين المراهقين ودرجة رضاهم عن حياتهم، وكانت الفروق في الرضا عن الحياة غير متأثرة بالعمر ولا بالنوع، ولكنه متأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.(رغداء،2012،ص160).

- دراسة اندرسين (1982) بعنوان:

The medictire value of adgustement disorders a follour upstudy.

هدفت الدراسة لمعرفة القيمة التنبؤية لاضطرابات التوافق لدى عينة قوامها 100 من المرضى الذين شخصوا أنهم مصابين باضطراب التوافق النفسي الاجتماعي، وذلك بواقع 52 مراهق و47 راشد حيث أسفرت النتائج عن 81 %من الراشدين مقابل 44من المراهقين لم تكن لهم شكوى، - إن المراهقين أكثر عرضة و أسرع إصابة بسوء التوافق والاضطراب من البالغين 29بالمئة من الراشدين مقابل 56 بالمائة من المراهقين كانت لديهم شكوى وساءت حالتهم وتعرض النتائج لاضطرابات أسوء خلال المتابعة حيث تزداد معدلات سوء التوافق كلما زادت الشكاوى(مدحت،1990،ص101).

- دراسة تشيك ولي(2007) بعنوان:" جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة الانفعالية للمراهقين الصينيين"، تكونت عينة الدراسة من 2758 من طلبة المدرسة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الوظيفة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالد والابن في الأسر الفقيرة كانت بصفة عامة ضعيفة عن تلك الأسر غير الفقيرة، وكانت الفروق أكثر وضوحا في جودة الوظيفة الوالدية للأب وجودة العلاقة بين الأب والابن عن جودة الوظيفة للام وجودة العلاقة بين الأم والإبن، كما أن جودة الحياة الانفعالية في خبرة المراهقين الذين اخبروا أزمات مالية كانت منخفضة عن الذين لم يخبروا بأزمات مالية (عبد الوهاب،وشند،2010،ص ص 515-516).

- دراسة سيروت و تيفان (1961) بعنوان:" العلاقة بين الوالدين والأبناء كما يدركها الأبناء وعلاقة ذلك بتوافق الطفل"، كانت العينة قوامها 102 من سن 9-10 سنوات أيدت نتائج البحث الفرض الذي مؤداه أما الطفل حسن التوافق يدرك العلاقة بينه وبين والديه بأنها حسنة وتقترب من المثالية، أما الطفل سيء التوافق يدرك أن العلاقة سيئة وبعيدة عن المثالية. (Serot and tevan, 1961,p32).

- التعقيب على الدراسات السابقة:

1- من حيث المنهج: اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج الوصفي ألارتباطي وهناك دراسات اعتمدت على المنهج التجريبي.

والمنهج المناسب للدراسة الحالية هو : المنهج الوصفي ألارتباطي لتوضيح العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل .

2- من حيث العينة:

اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة اذ نجد انه اتفقت دراسة " يحي" ودراسة "أماني عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة شند" في العينة والتي بلغت (200 طالب)، كما حملت دراسة "محمد عبد القادر محمد علي" عينة قدرها (113 طالبة و 132طالب تراوحت أعمارهم من 14الى 18 سنة)، وقد شملت دراسة " صالح مرحاب"(432 طالب وطالبة)، في حين تكونت عينة دراسة " عائدة حنين"(4 أطفال وطفلة تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 12 سنة)، واشتملت دراسة "عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي" على عينة عددها (1285طالب و طالبة)، تناولت الفئة العمرية من 15 إلى 21 سنة، كما شملت دراسة " سينثيا فوهر كولب " عينة عددها (103 مراهق في المرحلة الثانوية (44ذكر و 57 أنثى)، ودراسة "ديو هبنر " على عينة عددها (222 طالب من الصفوف الثامن والعاشر والثاني عشر من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية .

3- من حيث الأداة: اعتمدت دراسة " يحي" على مقياس الجودة والاستبانة كأدوات للدراسة، في حين اعتمدت دراسة "أماني عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة شند" على مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس فاعلية الذات، في حين اعتمدت دراسة "محمد عبد القادر محمد علي " على الاستمارة أما دراسة "عائدة حسين " فاستخدمت الأدوات التالية: اختبار الصدمة، اختبار ضغوط ما بعد الصدمة، اختبار المساندة الأسرية، اختبار العصابة، اختبار روتر لقياس الصحة النفسية، في حين أن دراسة " عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي " اعتمدت على مقياس أميو لأساليب المعاملة الوالدية من إعداد هيوم، أما دراسة " ديو هبنر " فتم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة وبعض مقاييس الشخصية.

4- من حيث النتاج: تميزت نتائج الدراسات السابقة بالاختلاف فيما بينها فكل دراسة والنتائج التي توصلت إليها نذكر مثلا دراسة: " عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي " أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الديمغرافية مثل الفروق في الفئات العمرية للتلاميذ والتخصص وكل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة بريدة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1-أوجه التشابه:

لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

-اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناولناه وهو موضوع جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي مع اختلافها في المتغيرات .

-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " يحي " في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى ذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

2- أوجه الاختلاف:

لقد اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

-موضوع ومشكلة الدراسة:

حيث أن دراستنا الحالية تناولت موضوع جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي وهو ما لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة.

-أهداف ونتائج الدراسة التي سنتوصل إليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف الأهداف ومجال التطبيق.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما لي :
- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع على المناهج المستخدمة في هده الدراسات.
- كيفية اختيار العينة استخدام الطرق الإحصائية المناسبة .
- بناء مشكلة الدراسة.
- تحديد الهدف من الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: ماهية جودة الحياة الأسرية

تمهيد.

1- تعريف الجودة.

2- تعريف جودة الحياة.

3- تعريف جودة الحياة الأسرية،

4- نشأة وتطور جودة الحياة الأسرية.

5- أبعاد جودة الحياة الأسرية.

6- العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية.

7- النظريات المفسرة لجودة الحياة الأسرية،

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر مصطلح جودة الحياة الأسرية من أبرز المفاهيم التي لقيت اهتمام كبير في معظم المجالات الحياتية،وتعدد استخدامه في الكثير من المجالات مثل جودة الحياة،جودة الحياة الأسرية وغيرها بحيث يرتبط هدا الأخير ارتباطا وثيقا بعلم النفس مراعيا الجوانب الايجابية لشخصية الفرد، لدا يبقى مصطلح الجودة من بين الأساسيات داخل الوسط الاجتماعي وبالتالي يجب توفير حاجات الفرد والجو الأسري المناسب وكل ما يساعد في بناء النسق الأسري بشكل آمن.

1- تعريف الجودة:

لغة: من الناحية اللغوية تعتبر الجودة مفهوما مرتبط بكلمة لاتينية وهي تعني طبيعة الفرد او طبيعة الشيء، وتعني الدقة والإتقان(بخيث ، 2012، ص13).

وطبقا لابن منظور الجودة أصلها من الفعل الثلاثي "جود" والجيد: نقيض الرديء والجمع جياد، وجيادات، جمع الجمع،وجاد بالشيء جودة وجودة:أي صار جيدا، وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل (ابن منظور، 2015، ص73).

اصطلاحا: الجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، وان ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، يعكس بلا شك مستوى معينا من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام : جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي (كاظم، 2006،ص69).

2- تعريف جودة الحياة:

هي البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة المتغيرات المتنوعة التي تهدف الى إشباع الحاجات الأساسية للإفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانات المتدفقة على الفرد ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق(بحرة، 2015، ص13).

كما أشار **فرانك ":**لجودة الحياة بأنها حسن إمكانية توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هدا من خلال الأسرة والمدرسة، والجامعة وبيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاث محاور هامة هي التعليم، والتثقيف، والتدريب، وكذلك يرفها فرانك بأنها إدراك الفرد للعديد من الخبرات وبالمفهوم الواسع شعورا لفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل: الغداء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالانجاز والسعادة (شيخي،2014،ص73).

3- تعريف جودة الحياة الأسرية:

إن جودة الحياة الأسرية هي للدرجة التي عندها تشبع احتياجات أفراد الآسرة، ويستمع أفراد الأسرة بحياتهم معا، وتتوافر لكل منهم الفرص لانجاز الأهداف التي تعتبر هامة بالنسبة لهم (علي،2017، ص336).

كما تعرف جودة الحياة الأسرية على أنها حالة ديناميكية من السلامة يتم تحديدها والشعور بها بصورة جماعية وذاتية من قبل أفراد الأسرة، ويمكن وصف جودة الحياة الأسرية أيضا بأنها تقييم إجمالي للحياة الخاصة بإحدى الأسر (Blais, 2014, p21).

ويمكن تعريف جودة الحياة الأسرية أيضا على أنها الإحساس الايجابي بحسن الحال والذي يدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستغلالها في تحديد مسار حياته وإقامته لعلاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، كما ترتبط بالإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية (المالكي، 2017،ص295).

4- نشأة وتطور جودة الحياة الأسرية:

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيا من حيث سياق الاستخدام، ولكنه من المفاهيم ذات الأصول والجذور الضاربة في أعماق التاريخ من حيث جوهر المعنى، ومن ثم تكون صعوبة تحديد التاريخ للجذور الأولى له،ويبدو دلك من خلال تحدث المصريين القدماء عن الحياة الجديدة واهتمامهم بها، حيث كانوا يبحثون عن الحياة الجيدة بصور شتى مثل إنجاب الأطفال كدليل على تحسين جودة الحياة(ابن رتمية، 2017،ص12).

وقد بدأ ظهور الفكرة الأولية لجودة الحياة في المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان حول طبيعة جودة الحياة ومواصفاتها،وكان الفيلسوف أرسطو من أوائل من تناولوا هدا المفهوم، وكان دلك في عام 385قبل الميلاد،وقد رأى أرسطو بأن كلا من "الحياة الجيدة"أو "فعل الأشياء بصورة جيدة" مرادف للسعادة، كما رأى أرسطو أيضا بأن معنى السعادة يختلف حسب الظروف وبين الأشخاص، فما يجعل المريض سعيدا (Azizi et ai.2011,p758).

ورغم أن مبدأ مؤشرات جودة الحياة بدأ في الظهور من خلال تطور فكرة المؤشرات الاجتماعية خلال ستينيات القرن العشرين، إلا أن لهده المؤشرات جذورا في وسائل القياس الاقتصادية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومطلع القرن العشرين،وهده المؤشرات المبكرة وما حولها انقسمت إلى نوعين هما المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية (شيخي،2014،ص86).

وقد ظهرت بوادر دراسة نوعية وجودة الحياة في علم الاجتماع في الثلاثينات من القرن العشرين وما سبقها من محاولات كانت تبحث في حالات المعيشة للأسرة،وقد يرجع استخدام مفهوم جودة الحياة إلى العام "ماكس فيبر"، حيث يعد أ،ل من أشار إليه عام (1915)،فقد تناوله بوصفه إدراك الأفراد للاختيارات المتاحة له في الحياة والتي يتوقف تحقيقها على الفرص التي تتاح له في المجتمع،وقد ازداد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة مند بداية النصف الثاني من القرن العشرين(النعيم،2014،ص171).

في بادئ الأمر تفرعت دراسة مفهوم جودة الحياة إلى فرعين رئيسيين هما الرفاهية الاجتماعية و الرفاهية الفردية ، حتى نهاية ستينيات القرن العشرين،كانت الرفاهية الاجتماعية هي المنهج السائد لدراسة مفهوم جودة الحياة، ووفقا له كانت تقاس جودة الحياة من خلال المؤشرات الاقتصادية الموضوعية (مثل جودة المسكن، وتوافر الخدمات الصحية، الخ)،وقد تعرض هدا المنهج للانتقاد بشدة

مع حلول مطلع السبعينيات، وتمخض عن دلك بروز مفهوم جودة الحياة، حيث ازداد دعم فكرة أن المؤشرات الموضوعية غر كافية لقياس جودة الحياة للفرد (costa, 2014, p30).

ومند ذلك الحين، تطورت دراسات جودة الحياة، حيث كانت تركز على موضوع واحد دون النظر إلى علاقته بعوامل أخرى وقد رصدت الدراسة حول موضوع جودة الحياة بعض الجوانب الهامة، وهي كالأتي: (داهم، 2015، ص33).

الأول: بعد عام 1970، قل الاهتمام في المملكة المتحدة بدراسات جودة الحياة والبحث عن تعار يفها ضمن المناطق الحضرية والريفية، ودلك على العكس من الدول الأخرى التي زاد فيها الاهتمام حول كيفية بحث وفهم هده المواضيع.

الثاني: عالميا حضت جودة الحياة بشعبية في الأوساط الطبية، ودلك لان المدخل المتبع والسائد كان يغفل عوامل كثيرة مؤثرة في الصحة.

وفي عام (1975) بدأ استخدام مصطلح جودة الحياة وأصبح من المصطلحات الطبية المستخدمة، وبدأ استخدامه بصورة منهجية ومنظمة في مطلع الثمانينات، ودلك عندما تم استخدامه مع مرضى الأورام، فقد واجه الأطباء مشكلة متمثلة في ارتفاع تكاليف علاج مرضى السرطان، وكان الغرض من العلاج هو زيادة المدى المتوقع لعمر هؤلاء المرضى، ومن هنا قدمت دراسة مفهوم جودة الحياة مساهمة فعالة في الأبحاث المتعلقة بالعناية بالمرضى (السويركي، 2013، ص64).

5- أبعاد جودة الحياة الأسرية:

تضمن جودة الحياة الأسرية المستقرة سعادة أفرادها لإدراكها بأن حياتهم ذات معنى وتتوفر لهم فيها احتياجاتهم المختلفة،ويتحقق دلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهما على التواصل ومواجهة صعوبة الحياة،وقدرتهما على النجاح في رعاية أبنائهما بدنيا،ونفسيا واجتماعيا،مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين.

وتتحقق جودة الحياة الأسرية أيضا عندما تتمكن الأسرة من تحقيق التوازن الاقتصادي والحصول على المال الكافي الدي يمكنها من التمتع بأوضاع معيشية كريمة، كما أن جودة الحياة الأسرية تمثل نجاح الأسرة في الموازنة بين الموروث الثقافي الأصيل وبين الوافد الحضاري المعاصر،فلا هي تتخلى عن قيمها ومثلها، ولا هي تتخلف عن ركب التحضر ومواكبة العصر،وفي ضوء هده التعريفات لجودة الحياة الأسرية يمكن تقسيم أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى:التفاعل الأسري،الحياة الو الدية اليومية،البيئة المادية،الحماية الأسرية، جودة الحياة الانفعالية، جودة الحياة الاجتماعية (حسروميا، 2018، ص116).

5-1- التفاعل الصفي:

إن التفاعل الأسري هو ميل الأسرة إلى تنمية أو تعزيز تحمل كل فرد لمسؤولياته داخل الأسرة، ودعم وتشجيع الصراحة والانفتاح بين أفراد الأسرة، وتشجيع أفراد الأسرة على التعبير عن مشاعرهم نحو بعضهم البعض،وكذلك تنمية وتعزيز الدفء داخل الأسرة والقدرة على التعامل مع الصراعات التي تظهر ومواجهتها(رضوان،2017، ص7).

ويلعب التفاعل الأسري سواء اللفظي منه أو غير اللفظي دورا أساسيا في توطيد العلاقات الأسرية والرفع من مستوى السلامة الأسرية،وهو يعتبر أساسا لتشارك الفكر، وتكوين الروابط، وإحداث المرونة في القواعد الموضوعة للحياة في المنظومة الأسرية،وتحقيق السعادة،والتعبير عنه ومشاركة المواقف والقيم والمعتقدات،وتتضمن محددات التفاعل الأسري المحتوى اللفظي (لفظي أو غير لفظي) ومدى التواتر وطبيعة التفاعلات والتكرار(wang et al, 2015, p2).

وتتمثل أهمية التفاعلات في الجو الأسري لتعلم الطفل فيما يلي (بدوي، 2017، ص203).

- يشعر الطفل في الأسرة بأنه مقبول اجتماعيا ومحبوب من قبل والديه ومرغوب فيه.

- الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يتعامل معه الطفل وينمي فيه قدراته الفكرية والنفسية ويتعلم فيه الخبرات الاجتماعية وكيفية بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

- الأسرة هي المحيط الذي يتعلم فيه الطفل كيف لا يكون أنانيا ومحبا لذاته.

- الأسرة هي المحيط الذي يبني فيه الطفل اتجاهاته الاجتماعية نحو مختلف المواضيع الخارجية، فعن طريق السلطة السائدة في الأسرة وحقوق الإخوة يتكون للطفل اتجاه نحو الحقوق والواجبات التي اقرها المجتمع.

- الأسرة هي الموقع الذي يتعلم فيه الطفل مجموع العادات الحسنة كعادات التعامل مع الأخر.

وتؤدي الأسرة دورا بارزا ومهما في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي الحضن الأول للطفل في حياته،ويتلقى الطفل تعليماته الأولى من الأسرة، وهي تترك آثارا مهمة في شخصيته وتكوين سماته النفسية وتطوير كافياته الاجتماعية والانفعالي،كم تزود الأسرة الطفل بالاتجاهات والقيم والمعايير الأخلاقية والأدوار الاجتماعية الملائمة له،وينتج عن دلك نشوء أبعاد الرعاية الو الدية،وهي درجة الدفء والتقبل الذي يبديه الوالدان اتجاه الطفل، ودلك إلى جانب كمية الضبط الذي يمارسه الوالدان لسلوك أبنائهما (بدارنة،2011،ص9).

وتتضمن التفاعلات الشخصية في الجو الأسري كلا من العلاقات الثنائية بين الأب والأم من جهة وبين كل منهما والأبناء الدين ينشئون في رعايتهما من جهة أخرى،كما أنها تتضمن أيضا العلاقات الثنائية المتبادلة بين الإخوة والأخوات، فالأسرة المنيرة هي التي تعرف طريقها السليم في التربية وتمهيد السبيل للتخفيف من سيطرت الأسرة على المراهق،وتدريبه على التعاون مع الوالدين والإخوة ومشاركاتهم بعض المسؤوليات والأعباء الأسرية (بدير،2012،ص 146).

لدلك تؤثر أشكال التفاعل الأسري المتبعة في الأسرة على شخصية الفرد وقبوله كعضو فيها،وكذلك مراقبته الأدوار الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو في محيط المجتمع، مما يساعد على تخطي المكلات النفسية والاجتماعية وغيرها من الصعوبات التي قد تواجه وتعيق تفاعله مع أفراد المجتمع وتمنعه من تحقيق أهدافه (خطاطبة،2017،ص68).

وهنا تظهر أهمية بل وضرورة ايجابية التفاعل الأسري والاتصال الاجتماعي في الأسرة كأفضل العوامل وأقربها في خلق وصنع التجاذب بين الأطراف، فهدا وحده يكسر الحواجز بين الآباء والأبناء،ويهدا يمكن حدوث التفاهم بناء على تقريب وجهات النظر على الأقل على الرغم من الاختلاف الطبيعي الموجود بين الجيلين، ويمكن بتالي تفهم وغض النظر من كلا الطرفين عن كثير من المشاكل وصور القصور التي يبديها احدهما خاصة فيما يتعلق بالقصور الوظيفي عند الأبناء الشباب.

5-2- الحياة الوالدية اليومية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه،فهي العامل المسئول عن تربية الأبناء وهي المحرك الرئيسي الذي ينمي القيم والمبادئ داخلهم،وتقوم الأسرة بهدا الدور في ظل جو من الحب والرعاية، وهو جو يكفل النمو النفسي السليم .

وتقوم الرعاية الأسرية للأبناء ومعاملتهم في مراحلهم العمرية الأساسية على مجموعة من الأصول والقواعد التربوية،وأهمها تهذيب نفوسهم وتربية وجدانهم وتقويم ألسنتهم،وتمكين كل فرد منهم أن يعمل بمقدار طاقته عملا يمكن للمجتمع أن يستفيد منه مستقبلا،وغرس روح الجماعة في نفس كل فرد منهم ليقوم بإعداد وانجاز الأنشطة الاجتماعية، وتعويدهم على تحمل المسؤولية وشحذ إرادتهم للتحكم في رغباتهم،ودلك حتى يصبحوا على المستوى المأمول في بناء مجتمعهم وتنميته وحمايته (زهوي،2014،ص74).

ويتأثر الأبناء بالجو النفسي السائد في أسرهم وبطبيعة العلاقات الأسرية القائمة بين أفرادها بحيث يكتسبون اتجاهاتهم من مواقف الكبار،وهو ما ينعكس بدوره على بناء شخصياتهم المستقبلية، فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشيع فيه الثقة المتبادلة، والوفاء،والتآلف والأسرة التي تحترم فردية الشخص وتدربه على احترام نفسه وتساعده على أن يحافظ على كرامته بين الناس (عجيلات، 2015، ص157-158).

ولعل أفضل أساليب الحياة الو الدية هو دلك الأسلوب القائم على الجمع بين التعبير القوي عن الحب والدعم والمدى الملائم من الحزم والنظام، ودلك من شأنه توفير البيئة المثالية لنمو الطفل، كما أن هدا النوع من أساليب الحياة الو الدية يعزز مهارات التعلم لدى الطفل،حيث أن الجمع بين الحب والدعم ووضع الحدود الواضحة للسلوكيات يمثل محفزا قويا لمهارات وقدرات التعلم لدى الطفل.

(jeynes, 2011,p12)

أما إدا اختل أسلوب الحياة الو لدية، فقد ينجرف الطفل إلى مالا يحمد عقباه، مثل الانحراف السلوكي والإدمان، ويظهر الانحراف وتنشأ سلوكيات الإدمان لدى الأبناء الذي يعيشون في ظل أساليب حياة والدية يسودها الإهمال ويكون لدى أحد أو كلى الوالدين لا مبالاة بسلوكيات أبنائهم، وتزداد خطورة مثل تلك الأساليب عندكما لا يظهر الوالد لأبنائه مشاعر حميمة، ويرتفع مستوي المخاطر السلوكية المحيطة بالأبناء في ظل تلك الأساليب الو الدية بشكل خاص أثناء مرحلة المراهقة(Becona et al, 2012, p2).

5-3- البيئة المادية(الاقتصادية):

لطالما اعتبرت البيئة المادي من أهم محددات جودة البيئة الأسرية، ويرجع السبب في دلك إلى أن تلك البيئة تؤثر بصورة أساسية على ما تستطيع الأسرة الحصول عليه من موارد، الأمر الذي من شانه التأثير على السلامة الصحية،وترتبط جودة البيئة المادية بالعديد من التأثيرات على أفراد الأسرة، وبشكل خاص لدى الأطفال، وتتضمن جوانب تلك التأثيرات الصحة البدنية والجوانب الإدراكية المعرفية والعاطفية والسلوكية ومستوى التحصيل (Sarsour et al, 2011, p 121) .

ويلعب الوضع الاقتصادي المادي للأسرة دور كبيرا في تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية، ودلك عبر مستويات عديدة منها مستوى النمو الجسدي والذكاء والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الاجتماعي، وعليه فالوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية (عطية، 2016، ص242).

ويرجع السبب في ارتباط البيئة المادية بتأثيرات على الأبناء إلى كونها مؤثرة على الآباء، فعلى سبيل المثال، يؤثر الفقر سلبا على سلامة ورفاهية الآباء، ويؤدي دلك بدوره إلى التأثير سلبا على ديناميكيات المنظومة الأسرية (مثل الأداء العام للأسرة والمناخ الأسري) وأيضا العلاقات الثنائية داخل الأسرة (مثل أسلوب المعاملة الو الدية وجودة العلاقة الزوجية والعلاقة بين الأب وابنه)، ومن شان تلك التداعيات تحدث تأثيرات سلبية على نمو الأبناء خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة(Shek lin,2014,p796) .

5-4- الحماية الأسرية:

تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى الطفل مند ولادته، وهي تلعب دورا رئيسيا في غرس البدور الأخلاقية الأولى في نفس الطفل، ففيها يقضي الطفل حياته الأولى ويتفاعل معها،ومنها يتعلم كيف يتعامل مع نفسه والآخرين، ومن خلالها يكتسب قيمه، واتجاهاته، وتراثه الاجتماعي، والأخلاقي، وباختصار فان الأسرة في نظر علماء النفس والتربية هي المكان الأول دو الأهمية الكبيرة في التنشئة الأخلاقية التي تتعدى تأثيراتها مرحلة الطفولة وتمتد إلى فترة اكتمال نضج الفرد العقلي والنفسي والاجتماعي (ألنوري،2015، ص174).

فعندما ينشأ الطفل في كنف ورعاية أبوية توفر له الإحساس بالألفة والاتساق والدوام والتقبل فإن الإحساس بالثقة يتكون لديه ويترتب عليه شعور الطفل بالأمان، أما إدا نشأ الطفل في مناخ والدي لا يوفر الحماية أو ينسم بالرفض والتفرقة بين الأبناء و التدبدب في المعاملة أو نقص الرعاية والحماية فإن كل دلك من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بعدم الأمن النفسي والسلبية، فشخصية الأبناء تختلف من ابن

لآخر نتيجة لما يتلقونه من رعاية واهتمام من قبل الأب،مما يدل على اختلاف تأثير التربية الو الدية من أب لآخر (ابر يعم،2011،ص1778).

وتعد الحماية الأسرية عنصرا أساسيا من عناصر ما يعرف بالمرونة الأسرية، وتعرف المرونة الأسرية على أنها الموارد أو العمليات التي تمتلكها الأسرة وتساعدها على مقاومة المخاطر واستعادة التوازن،وتتضمن عوامل الخطر التي يجب وجود الحماية الأسرية للوقاية منها العوامل الرأسية (أي عوامل الخطر المزمنة،مثل المشكلات المرضية البدنية أو الذهنية و العوامل البيئية)والعوامل الأفقية (أي عوامل الخطر الحادة، مثل الانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى والأحداث المؤلمة وتغير هيكل الأسرة.

(Richardson, 2016, p 14)

وتساهم الحماية الأسرية أيضا في وقاية الأبناء من العديد من المخاطر الأخرى المحدقة بهم بصورة دائمة والتي يصعب درؤها عنهم، فعلى سبيل المثال،تلعب الحماية الأسرية دورا أساسيا في وقاية الأبناء من التداعيات السلبية لاستخدام الإنترنت،ومن العوامل التي قد تلعب دورا إيجابيا في تعزيز الحماية الأسرية درجة ما تتمتع به المرأة من تمكين في المجتمع،فمن شأن دلك أن يكسب الأمهات فرصا إضافية للتوظف والمساهمة في إعالة أسرهم،الأمر الذي من شأنه جعل الأم أكثر مساهمة في حماية أسرتها والتعزيز من جودة حياتها (onyeukwu,2014,p54).

5-5 جودة الحياة الانفعالية(الوجدانية):

تعد جودة الحياة الانفعالية من أبرز موضوعات علم النفس الإيجابي، وتعد عاملا رئيسيا في جودة الحياة الأسرية، حيث يمكن تصور الصحة النفسية الكاملة من خلال المزج بين المستويات العليا لجودة الحياة الانفعالية وجودة الحياة النفسية وجودة الحياة الاجتماعية (السيد، 2012،ص85).

وجودة الحياة الانفعالية هي مدى قدرة الفرد على التمتع بعواطف ومشاعر وانفعالات إيجابية اتجاه نفسه أولا، واتجاه الآخرين ثانيا، والمواقف والموضوعات التي يعيشها الفرد ثالثا، والتي تشعره بالسعادة والرضا عن الحياة، وتدفعه للتفوق والتغلب عن الصراعات والضغوط الداخلية والخارجية، والشعور بالتوافق على المستوى الانفعالي و النفسي ومن ثم رفع مستوى الصحة النفسية لديه(الجناعي، 2012، ص276)، وتعتمد طبيعة جودة الحياة الانفعالية في الأسرة على طبيعة أساليب المعاملة الو الدية من قبل الوالدين،فقد تتسم تلك الأساليب إما بالدفء أو الشدة أو الاهتمام بالتواصل، ولكل أسلوب تأثيراته الخاصة على جودة الحياة الأسرية. (Antonopoulou et al, 2012, p307).

وتشمل جودة الحياة الانفعالية الشعور بالأمان، والجوانب الروحية،والسعادة، والتعرض للمشقة،ومفهوم الذات، والرضا عن الحياة، والتفاؤل، وأيضا العلاقات بين الأشخاص من الصداقة الحميمة، والجوانب الوجدانية (بخوش، 2016، ص27)، ويتأثر الرضا عن الحياة بالعوامل الموقفية أو البيئية، مثل الرضا عن مستوى المعيشة والعمل والأسرة ووقت الفراغ والجيران والمجتمع، كما أن

التقدير العام لمستوى المعيشة وفعالية الزواج يؤثران على رضا الفرد عن الحياة (شقورة، 2012، ص 42).

6-5 جودة الحياة الاجتماعية:

تعرف جودة الحياة على أنها تمتع الإنسان بمستوى جيد من الصحة الجسمية والنفسية وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية وأسرية جيدة، وهو الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى شعور الفرد بمعنى وهدف لحياته (طنطاوي، 2016، ص 120).

وعلى هدا فان جودة الحياة لدى الفرد لا ترتبط بمحدداته الشخصية فقط ولا بالمجالات والموضوعات الحياتية المختلفة وإنما أيضا بالمتغيرات المرتبطة بالأفراد الدين يكونون في مجال إدراكه الشخصي مثل الآباء والأمهات والأخوة والأقارب والأصدقاء وغيرهم، ودلك من حيث مهاراتهم في مواجهة مشكلات الحياة والتواصل والدعم الذي يوفرونه له (أبو رقيقة، 2017، ص21).وتؤثر العلاقات الاجتماعية الجيدة بشكل إيجابي على جودة الحياة لدى الفرد، فالإنسان لا يمكنه العيش لوحده فهو كائن اجتماعي بطبعه، فاعل ومنفعل في آن واحد، يؤثر في الآخر ويتأثر به (العدساني، 2018، ص 399).

وتعمل العلاقات الاجتماعية الجيدة على تعميق وتكوين وزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد،وتشجيعه على الاختلاط بالأقران وإقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وتحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الفرد، كما أن العلاقات الاجتماعية وتساعد على رؤية الذات من منظور واقعي واكتساب الأمن وتحقيق الانسجام والتآلف مع الآخرين، وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وأعباء الحياة، وزيادة القدرة على حل المشكلات والتفاعل ايجابيا مع البيئة المحيطة (حميدة، 2017، ص 151-152).

6- العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية:

تكتسب الأسرة بأنماطها المختلفة (الممتدة و الكبيرة والصغيرة) أهميتها من كونها مؤسسة اجتماعية ضرورية لا بديل عنها، كما تحتل مركزا أساسيا في النظام الاجتماعي العربي، وعلى الرغم مما طرا عليها من تغيرات في حجمها ووظائفها وأدوار أفرادها وعلاقتهم ببعضهم البعض،إلا أنها مازالت تقوم بوظائف اجتماعية وتربوية واقتصادية ودينية وثقافية هامة تؤثر في جودة الحياة الأسرية.

وتقوم العلاقات الأسرية الناجحة على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة، والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة، وتتسم هده العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شؤونهم الأسرية،مما يدعم العلاقات الإنسانية بينهم، ويحقق اكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة (صحاف، 2015، ص 7).

وخلال السنوات الأخيرة، أصبحت الأسر تواجه العديد من التحديات بسبب التغيرات والتحولات الاجتماعية والديمغرافية، وتعتبر هده التغيرات عوامل مؤثرة على قوة واستقرار وتوازن الأداء والتنظيم الأسري، ومن ثم جودة الحياة الأسرية، وهناك عوامل أخرى تؤثر على جودة الأداء الأسري،مثل حجم

الدين، والأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين،والعلاقة الزوجية بين الوالدين،والحالة الاقتصادية للأسرة.(Abu Rahim et al, 2013, p78).

وتتمثل أهم هذه العوامل في:

6-1- الدين:

يعتبر الدين أهم الركائز الأساسية لجودة الحياة الأسرية، ويتضح ذلك من خلال المعايير الخاصة بالاختيار الزوجي، كما أن الدين من مصادر تكوين الشخصية المتوازنة التي يفيض سلوكها الجاد خيرا ونماء على محيطها الأسري، فم أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين أفراد الأسرة فكريا وروحيا وتمنع الأسباب المؤدية للانحراف .

ويساهم وجود الدين في تربية وتشكيل شخصية الأبناء وتنشئتهم اجتماعيا، وتنمية الضمير عند الفرد والجماعة (عبد الرحيم، 2019، ص190).

وتتسم الأسر المحافظة والمتدينة بميلها نحو ترسيخ قيم التدين والالتزام الأخلاقي في نفوس الأبناء والحرص على إلزام أبنائهم بالمساجد ودور العبادة وتثقيفهم ثقافة دينية ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق العادات والتقاليد الدينية، في حين أن الأسر التي تميل إلى تقليد كل سلوك وافد جديد تنشئ أطفالها على نفسية التحرر من كل سلوك نابع من الدين والتقاليد (مقحوت، 2014، ص57).

ويمثل الدين بالنسبة للعديد من الأسر عاملا هاما لضمان جودة حياتها الأسرية حيث يميل الدين والقيم الروحانية أدوات ووسائل تمكن الإنسان من التكيف مع الضغوط المحيطة وتعزز لديه السلامة الذاتية، ويساهم الدين في تعزيز الدافع لدى الوالدين نحو مجاهدة الذات في تبني عدد من الأفكار والمبادئ، مثل الكرم واحترام فكرة المساواة والشعور بالسلام الداخلي والحب غير المشروط تجاه الطفل والتسامح معه بالرغم من أية ضغوطات، كما أن الدين يساعد الوالدين على تنمية مهارات التكيف والمرونة النفسية لديهم، وأيضا تعزيز الوعي بعلاقات الطفل بالآخرين.(Pandya, 2017, p 65).

لذلك فمن الجوانب الهامة لتأثير الدين على جودة الحياة الأسرية كيفية تأثيره على نظرة الآباء والأمهات إلى المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية والإعاقات التي قد توجد لدى أبنائهم، وتختلف تلك النظرة من اسر لأخرى، فهناك من أولياء الأمور من يتقبل ما لدى أبنائهم من إعاقات بل وينظرون إليها على أنها نعم من الله عز وجل،في حين أن هناك من يرى بان تلك الإعاقات قد تكون عقابا انزله الله عليهم.(Gardiner larocci,2012 p 2184).

6-2- حجم الأسرة:

لم يطالب الإسلام بشريعته السمحة المسلم بتحديد النسل، وذلك لان البنين نعمة من الله عز وجل وهبة عظيمة لا تقدر بثمن، ومع ذلك فمن الحري بالمسلم الحق أن يراعي أيضا ظروفه الاقتصادية ومدى مقدرته على تحمل أعباء تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة، وان يباعد على الأقل في فترات الإنجاب حتى ياخد كل مولود حقه من الرعاية والاهتمام، كما أن زيادة حجم الأسرة وعدد الأبناء من شانها التأثير على قدرة الأب والأم على تربية الأبناء ومتابعتهم (عطية الله، 2016، ص50).

ولحجم الأسرة اثر كبير على جودة الحياة الأسرية، فالطفل الوحيد على سبيل المثال غالبا ما يحاط برعاية تزيد عن الحاجة، ولهذا تصبح علاقات هذا الطفل بغيره على أساس أهمية مصالحه، وذلك بخلاف الطفل الذي ينشا في أسرة كثيرة الأطفال، فهذا غالبا ما يميل إلى النموذج السوي باعتبار انه يتعامل مع خليط ومع عدد من الأطفال، كذلك فوجود كلا الأبوين أو الأب بمفرده أو الأم بمفردها من العوامل المهمة في التنشئة الأسرية، وهناك أيضا نسبة الذكور إلى الإناث وترتيب الطفل بينهم (محمدي و بوعيشة، 2013، ص2).

ويؤثر حجم الأسرة على مدى قدرتها على التعامل مع احتياجات الأبناء، فهو يؤثر سلبا على مستوى السلامة والرفاهية لدى الأسرة، ويرجع السبب في ذلك إلى التأثيرات السلبية على الاتفاق على التعليم والتغذية، كما أن حجم الأسرة يؤثر سلبا على قدرة الأسرة.(Kousar et al, 2017, p 480).

على تلبية احتياجات الأبناء ممن يعانون من مشكلات مزمنة، مثل الأمراض الوراثية وغير ذلك، حيث أن تلك الاحتياجات وتعقيداتها تزيد من حجم الضغوط الواقعة على كاهل الوالدين في الاهتمام بالأبناء ورعايتهم، وبطبيعة الحال، يكون لحجم الأسرة وقع أكثر شدة على الأسرة ادا كانت من الفئات الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة.(Mediani et al, 2019, p 180).

وقد أصبح حجم الأسرة الصغير هو النمط السائد في هذا العصر وخاصة بين الطبقة الوسطى في كثير من المجتمعات، وقد أدى ذلك إلى زيادة التفاعل والتواصل بين أفراد الأسر، وزيادة المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وحل المشكلات التي تواجه الأسرة، وتعطي الأسرة صغيرة الحجم فرصا اكبر لاكتشاف قدرات الأبناء ومتابعة أدائهم المدرسي، كما تتيح هده الأسرة فرصا اكبر لمشاركة الأبناء في أنشطتهم الثقافية والاجتماعية ورعاية اهتماماتهم ومواهبهم والعمل على صقلها (أبو كيف،2016،ص341).

3-6- المستوى التعليمي (الثقافي) للوالدين:

يعد المستوى التعليمي للوالدين احد العوامل المهمة والمؤثرة في جودة الحياة الأسرية وفي اتجاهات الوالدين وأساليبهم في تربية أبنائهم ومعاملتهم، وغالبا ما يرتبط المستوى التعليمي للوالدين بالمستوى تعليمه وتتسع أفاقه نتيجة لما يتعلمه من خبرات الآخرين وتجاربهم.

كما أن المستوى التعليمي للوالدين مرتبط ارتباطا ايجابيا بالتحسين من مستويات جوانب متعددة من جوانب جودة الحياة الأسرية، فكما أشارت دراسة الحازمي يرتبط المستوى التعليمي للوالدين ايجابيا بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، (Alhazmi et al, 2018, p 30). والذي يرتبط بدوره بالرفع من مستوى جودة الحياة الأسرية في الجوانب المادية والبيئية، بالإضافة إلى ذلك تشير دراسة غنباري إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي (Ghanbari et al, 2017, p 807) للوالدين مرتبط بالإيجاب بجودة العلاقة بين الوالدين والأبناء، ودلك سواء كان الأبناء من الأطفال أو المراهقين.

ويؤثر مستوى تعليم الوالدين تأثيرا واضحا في نمو الطفل، وذلك لان المستوى التعليمي للوالدين يساعد في توظيف معلوماتهما ومعارفهما في تعليم الأطفال، وذلك من خلال التفاعلات اليومية والتنشئة الأسرية، ويفسر ذلك بان ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يجعلهما أكثر إدراكا ومراعاة للظروف البيئية والتربوية المناسبة للأطفال، وهناك اثر آخر متمثل في تقليد الأطفال لنموذج الأم والأب، كما أن

لانخفاض المستوى التعليمي للوالدين اثر في فهم الوالدين لحاجات أبنائهم،خاصة المراهق، ومحاولة تلبيتها (ابن العربي، 2017، ص69).

ويعتبر المستوى التعليمي للوالدين ذا اثر كبير على عملية التطبيع الاجتماعي للطفل، فالطفل الذي ينشا في أسرة متصلة ذات اطلاع على ثقافات مختلفة في بيت علم يتعامل مع الكتب والمجلات والجرائد يختلف عن الطفل الذي ينشا في أسرة لا تهتم في هده الأمور (عيشاوي، 2017، ص216).

6-4- العلاقة الزوجية بين الوالدين:

تتأثر جودة العلاقة الزوجية بشكل كبير بما ادا كان في الأسرة أبناء يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية مزمنة، مثل المشكلات المصاحبة للإعاقات، فقد يؤدي وجود مثل تلك المشكلات إلى سوء العلاقة بين الوالدين، مما قد يتسبب في نهاية المطاف في الانفصال والطلاق، ومع ذلك فهذا ليس بالضرورة قاعدة عامة، حيث تأثير المشكلات الانفعالية أو السلوكية على جودة العلاقة بين الوالدين يتباين تباينا كبيرا بحسب نوع المشكلة والحالة الصحية العامة للطفل (Hsian, 2013, p4).

وعلى الرغم من إن المشكلات الانفعالية والسلوكية تؤثر بالسلب على جودة العلاقة بين الوالدين ومستوى الرضا حول العلاقة الزوجية لدى كلى الوالدين،إلا أن الأب يكون أكثر تؤثرا مقارنة بالأم، كما انه كلما ازدادت شدة الأعراض التي يعاني منها الطفل،ازدادت شدة وقعها السلبي على الأب مقارنة بالأم،وفي سياق أخر، فجودة العلاقة بين الوالدين تؤثر على جودة العلاقة بين الأبناء، مما يعني بان طبيعة العلاقة بين الوالدين، سواء كانت ايجابية أو سلبية، تترك تأثيرا بعيد المدى على جودة العلاقة.(Karst Van Heecke,2012, p253).

وتؤدي السعادة الزوجية إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل وتحوله إلى شخصية متكاملة متزنة،في ح ين يؤدي التوتر داخل الأسرة والخلافات التي تشيع بين أفرادها،خاصة الوالدين،إلى توتر نفسي مقترن بالأمن والطماءنينة والانتماء،وقد يصاحب دلك أنماط غير سوية من السلوك بين الأطفال كالجنوح إلى الانحراف والعدوانية مع مظاهر سلبية كالأنانية والخوف (إبراهيم، 2018، ص542).

وإذا كانت العلاقة العاطفية التي تجمع بين الأب والأم ايجابية مبنية على الحب والمودة والتفاهم، أدى دلك إلى شعور الطفل بان حياته الأسرية مريحة وآمنة ومحببة، في حين أن العلاقة السيئة الضعيفة بين الوالدين والتي تكثر فيها الخلافات والمشاحنات ولا يوجد فيها تبادل للاحترام والعاطفة ستنعكس بشكل سلبي على الطفل ومن ثم فسيرى حياته الأسرية مثل الجحيم مفككة وغير آمنة، وبالتالي سيلجأ إلى خارج إطار الأسرة ليجد العاطفة المفقودة في المنزل (المصري، 2016، ص34).

6-5- الحالة الاقتصادية(المادية) للأسرة:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة هو جملة النشاطات والممارسات الاقتصادية التي يقوم بها كل من الوالدين والتي لها اثر على نمو الأبناء داخل وخارج الأسرة، وذلك وفقا لمجموعة من المعايير وهي مهنة كل من الوالدين، ومتوسط دخل الفرد الشهري للأسرة، ومستوى تعليم كل منهما، والدخل الذي يتلاءم مع احتياجات الأسرة (رمزي، 2018، ص184).

كما يعد الوضع الاقتصادي عاملا بالغ الأهمية في التأثير على جودة الحياة الأسرية، وذلك نظرا لما يقترن به أو يصاحبه وما يترتب عليه من أنماط سلوكية تحدد بدورها طريقة تفكير الفرد وتفاعله وتوافقه مع ما يتعرض له من أحداث وتطورات خلال حياته اليومية، كما انه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة تيسرت لأفرادها وسائل النمو السليم وتحققت لهم السلامة النفسية والاجتماعية (عيسى والعصيمي، 2017، ص233).

كما يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي لدى الأبناء، فهو يؤثر على مقدار الإمكانيات المادية والترفيهية المتوفرة للأبناء، فالأسرة التي توفر ما يكفي لأبنائها من احتياجات مادية وتحقق التكيف الاقتصادي لهم، كفيلة بخلق نظرة متفائلة وطموحة عن الحياة والمستقبل لأبنائها،ولكن عندما لا يمكن للأسرة أن توفر الاحتياجات الكافية لأبنائها، تنشا مشاعر النقص والحرمان لدى أبنائها، مما يؤثر على مستوى جودة الحياة لديهم (المحسن، 2017، ص16).

7-النظريات المفسرة لجودة الحياة الأسرية:

نظرية التواصل والإرشاد الأسري هي إحدى نظريات الإرشاد الأسري وواحدة من نظريات النظم، وهب نظرية تحتوي على مجموعة شاملة من الأفكار، والأساليب، والأدوات، والتمارين الايجابية التي تدعم التغير الايجابي لدى الأفراد، ونظام الأسرة، والمنظمات، والمجتمعات المحلية، وتهدف هده النظرية إلى احد التغيير دائم لدى الأفراد عن طريق تعزيز الوعي والفهم لأنماط التواصل بين الزوجين، وتوسيع اكتشاف الذات والمسؤولية الذاتية، وتعزيز الانسجام والاستفادة من الموارد الداخلية من اجل التغيير الخارجي (غيث، 2015، ص267).

ونظرية التواصل والإرشاد الأسري مبنية على فكرة أن الأسر تخلق واقعا اجتماعيا مشتركا، ووفقا لهذه النظرية، تتدرج أي أسرة تحت واحدة من أربع فئات مختلفة، وهي كالأتي: توافقية، وتعددية، ووقائية، واقتصادية.(Middleton, 2012, p395).

وتنسب تلك النظرية لفرجينيا ساتير (1983) والتي تؤكد على أهمية التواصل الخبرة الانفعالية للأسرة، والطلاقة في التعبير، والانفتاح على الآخرين، وذلك بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار مما يشكل محاور أساسية في نظرية التواصل، ولذلك اهتمت ساتير بتدريب أفراد الأسر على التحكم في المشاع، وتنمية مهارات الاستماع، وتقوية العلاقات، ومناقشة الخلافات بموضوعية، بالإضافة إلى التأكد على مهارات التواصل لمساعدة أفراد الأسرة ليصبحوا أكثر وعيا (صالح، 2015، ص319).

كما تعد نظرية ساتير من توجهات المنهج الخبري في العلاج الأسري، وقد حظيت صاحبتها بألقاب عديدة نظرا للانطباع الايجابي الذي تركته نتيجة أعمالها في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي، فقد سميت ب " كولومبوس العلاج الأسري " وسميت كذلك ب " معالجة كل أسرة "، وقد أثبتت فاعلية علاجها مع الأفراد وأيضا مع الأسر والأزواج (بني سلامة وجرادات، 2016، ص1087).

وتعتمد نظرية التواصل والإرشاد الأسري لفرجينيا ساتير على تحليل عملية التواصل بين أفراد الأسرة من خلال النظر إلى تاريخ الأسرة عبر ثلاثة أجيال، مما يظهر مدى الترابط الأسري، وهو العامل الأهم في نظر ساتير، كذلك تركز النظرية على احترام الذات وأساليب التنشئة الأسرية واستخدام

الاتصال الواضح لحل المشكلات باستخدام التواصل العيني وغيرها من التفاعلات، فجميعها تعزز من النظام المنفتح الذي يخلق انسجاما بين أفراد الأسرة جميعا ابتداء بالأزواج (مدلل، 2017، ص24).

2-7- نظرية الإرشاد الأسري البنائي (النظرية البنائية):

يعد الإرشاد الأسري إحدى اختصاصات الإرشاد النفسي الرئيسية، فهو يقوم على الأسس الفلسفية ذاتها أي العلاج، والوقاية، وتنمية المهارات، وهو يخدم عموما تمكين الأسرة على مختلف الصعد الزوجية، والو الدية، وإدارة الحياة، وبالتالي فان له مجالا علاجيا يتمثل في إرشاد العلاقات الزوجية وعلاج الأسرة باعتبارها منظومة حية نامية، كما أن له جوانب وقائية لحماية الأسرة كوحدة وأفرادها من الأخطار التي تهدد توازنهم وتوافقهم الذاتي وفاعليتهما لحياتية (حجازي، 2011، ص39).

وتعود جذور النظرية البنائية في الإرشاد الأسري إلى مطلع الستينات من القرن العشرين، وارتبطت تلك النظرية بأبحاث سلفادور مينيوشن،وتقوم هده النظرية على أساس أن معظم الأعراض السلبية المختلفة لدى الأفراد تنتج نتيجة لفشل البناء داخل النسق الأسري، فالأعراض الفردية لا يمكن أن تفهم جيدا إلا من خلال النظر إلى نماذج التفاعلات داخل الأسرة، فالتغيرات البنائية لا بد ا نتحدث في الأسرة قبل إمكانية تحسين أو خفض الأعراض الفردية، فالنظرية البنائية تنظر إلى الفرد صاحب المشكلة على انه بمثابة مؤشر لبناء اسري يعاني من خلل (الشلبي، 2013، ص30).

كما استهدف مينيوشن من خلال تقديم تلك النظرية المساهمة في تحقيق توافق وتكيف اسري ورعاية أفضل من الوالدين للأبناء، وذلك بما يحقق لهم التكيف في المجتمع، ويرى مينيوشن بان بناء الأسرة يتم وفق قواعد تتطور على مر السنين لتحديد من يتفاعل مع من، أي التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة، وينبغي أن يكون هناك تسلسل هرمي داخل الأسرة وان تكون الأسرة قادرة على التغيير لاستيعاب النظم الفرعية وفق قواعدها الخاصة التي تتعلق بالعلاقات الأسرية (أبو عيطة، 2019، ص69).

والمنهج العلاجي القائم على تلك النظرية يؤكد بضرورة الاخد بعين الاعتبار الطبيعة الخاصة للأسر عند تقديم التدخلات الإرشادية، ويتضمن ذلك ضرورة النظر إلى عوامل مثل القيم والمعتقدات والممارسات والعادات الثقافية والعرق والمجموعة الاثنية والدين والجنس ومستوى الاندماج الثقافي والاحتياجات الخاصة والتوقعات والأنماط السلوكية والحالة الاقتصادية والاجتماعية.(Connell, 2010, p1)

خلاصة الفصل:

إن مفهوم جودة الحياة الأسرية من المفاهيم الحديثة والتي نالت اهتمام جل العلوم من علم النفس علم الاجتماع والاقتصاد، حيث تشير جودة الحياة إلى درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته من خلال الأبعاد النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها، وكدا القدرة على مواجهة الضغوطات والصعوبات التي تواجه الأفراد والتغلب عليها والتكيف مع المحيط الخارجي بالإضافة إلى النظرة التفاؤلية والاستمتاع بالظروف المحيطة والنظرة الايجابية لها، كل هده الجوانب تنعكس على حياة الأسرة التي تسعى لتحقيق جودة الحياة الأسرية، وقد أصبحت جودة الحياة الأسرية من أهم القضايا في حياة الأفراد والجماعات على حد سواء، لكونها تمثل قاعدة أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي قد تواجه النمو السليم للفرد، فالأسرة هي الأساس الذي تبنى عليه الحياة الاجتماعية، وتغرس القواعد التي تساير المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع من اجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأعضائها، وترتبط الأسرة ارتباطا متكاملا مع بقية المؤسسات والنظم الاجتماعية التي تكون البناء الاجتماعي، وعليه وجب على مؤسسات المجتمع الجزائري توفير الظروف المناسبة لرفاه الأسرة وبالتالي رفاهية المجتمع، وحماية الأسرة بالنوعية والتوجيه والحماية الاجتماعية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد وهو ما يخلق جودة في الحياة الأسري.

الفصل الثاني: ماهية التوافق النفسي

تمهيد

1- تعريف التوافق

2- تعريف التوافق النفسي

3- أهمية التوافق النفسي

4- مجالات وأبعاد التوافق النفسي

5- معايير التوافق النفسي

6- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

7- قياس التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التوافق النفسي من أهم أسس الصحة النفسية وذلك لارتباطه الوثيق بالشخصية وأبعادها، فهو العملية الديناميكية التي تلازم الفرد منذ الولادة حتى الوفاة،فالتوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية، فالتوافق النفسي يعبر عن مدى اندماج الطفل في البيئة التي يعيش فيها، وخاصة الأسرة والمدرسة حيث يظهر بعض التلاميذ سلوكيات لا توافقية مثل استعمال العنف والألفاظ البذيئة بالإضافة إلى العزلة والحساسية الزائدة عن اللزوم، وسنحاول في هدا الفصل التطرق إلى التوافق النفسي وأهميته والنظريات المفسرة له بالإضافة إلى المجالات والمعايير.

1- تعريف التوافق:

لقد تعددت التعريفات التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن أهم التعريفات نجد:

يعرف التوافق بأنه حالة العلاقة المتألقة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع اكبر قدر من حاجاته، وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه (الشاذلي، 2001، ص73).

و التوافق في أصله هو مصطلح بيولوجي على نحو ما حدده " دارون"،فالتوافق لديه يعني قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروفه البيئية وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة، فهذا التعريف ينصب على التلاؤم من حيث هو خفض للتوتر واستعادة الاتزان بأكثر منه قدرة تتيح مواجهة ما يطرأ على البيئة من ظروف جديدة ومازال هذا التعريف يترك بصماته على الدلالة السيكولوجية حتى الآن (مخيمر، 1984، ص9).

وكذلك يعرفه " لازاروس" انه مجموعة من العمليات التي تساعد الفرد على التغلب على متطلباته والضغوط المتعددة (القدافي، 1998، ص109).

2- تعريف التوافق النفسي:

التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعر بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر (زهران، 2005، ص27-94).

كما يعرفه" اجلال سري " : " هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه وبيئته (الطبيعية والاجتماعية)، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية (سري، 2000،ص152).

يعرفه منصور: انه ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن وجوده التي تحدد طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا (بكوش، 2012، ص87).

كما يعرف على انه مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة حيث أن معظم سلوك الإنسان هو محاولات من جانبه لتحقيق نوافقه مع البيئة أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي، كذلك فان مظاهر عدم السواء معظمها ليست تعبيرا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه (بطرس، 2008، ص111).

3- أهمية التوافق النفسي:

تتجلى هده الأهمية في مجموعة من الميادين من بينها:

1-3 ميدان علم النفس :

يعتبر التوافق النفسي من بين أهم محاور ومواضيع علم النفس حيث يلاحظ الكثير من الدراسات تنصب على هدا الموضوع ويظهر ذلك جليا وبوضوح في الكثير من تعريفات علم النفس في حد ذاته فعلم النفس هو : دراسة التوافق أو عدم توافقه بمتطلبات مواقف الحياة التي تمليها عليها طبيعة الإنسانية الشخصية استجابة للمواقف، فعلم النفس يدرس مدى توافق الفرد مع متطلباته الذاتية والاجتماعية، والتعبير المستمر للمواقف .

كما يقول **"كمال الدوسوقي" :**إن التوافق النفسي ليس فقط موضوع دراسة فرع من فروع علم النفس بل أن الحياة كلها، وكل لحظة منها بالنسبة للفرد كهدف ووسيلة للتكيف (مرباح، 2014-2015، ص115).

2-3 ميدان علوم التربية:

فالتربية كما عرفها العلماء : " هي كل ما يعلمه الفرد لنفسه أو يعلمه غيره له، يقصد تقربة من درجة الكمال التي تمكنه بيئته واستعداداته من بلوغها ".

ولذلك فنجاح الفرد في دراسته يستدعي تحقيق توافقه النفسي اد يعد مؤشرا ايجابيا للتحصيل ودافعا يدفع التلميذ لزيادة رغبته وإقباله على التعلم وعلى إقامة علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة، أما التلاميذ الذين لم يحققوا التوافق النفسي الجيد أو ذوي التوافق النفسي السيئ يعانون من التوتر العنيف والضيق النفسي الذي يدفعهم إلى التعبير باستجابات متعددة كالخوف، التردد، القلق، عدم الثقة بالنفس|، الميول للانسحاب| السلوكيات العدوانية،مما يعكس عليهم في حياتهم وفي تحصلهم الدراسي.

3-3 ميدان التوجيه التربوي:

يعد التوجيه التربوي احد الوسائل العامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية حيث يعرفه: "زيدان محمد مصطفى وبركات لطفي احمد " على انه : مجتمع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وان يستغل إمكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة لذلك بحكمة وتعقل، فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتعامل في شخصيته.

4-3 ميدان الصحة النفسية:

إن سوء التوافق يمثل واحد من الأساليب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة وهي مجموعة من الأسريات التي نطلق عليها الأسباب المرسبة.

فعلا لأهمية دراسة التوافق النفسي اثر كبير سواء في الميدان التربوي، وكذا الصحة النفسية لكون أن الفرد في الإطار التعليمي والتربوي لا يمكنه أبدا الوصول إلى درجة من التحصيل دون أن يكون متوافقا نفسيا، بحيث أن تناسق وظائفه النفسي وثباته الوجداني والانفعالي يدعوه إلى دوافعه نحو الانجاز والتحصيل وتمت تلبية حاجاته في النجاح والتفوق، أما الفرد الغير المتوافق نجده يعاني من الفشل المتكرر إضافة إلى سلوكه سلوكا عنيفا وانسحابيا يدل على انه حقيقة بحاجة إلى مساعدة نفسية، لدا أكد علماء النفس بأنه إذا أردنا الوصول إلى معالجة نفسية موضوعية وناجحة يجب الرجوع إلى

تاريخ الحالة والتعرف على سلوكياته ومدى توافق الفرد مع ذاته وأسرته ومجتمعه قبل المرض لكي يتسنى لنا متابعته وعلاجه (صالحي، 2013، ص89).

4- مجالات و أبعاد التوافق النفسي:

تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تثير السلوك والتي تبرز على مستويات مختلفة، وقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف نظرة العلماء والباحثين.

4-1 التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة، ويضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتابعة.

فالتوافق الشخصي إذا هو التوافق الذي يعبر عن شعور الفرد بالانتماء والتحرر من الميول الانسحابية والخلو من الأمراض العصبة، وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة (زهران، 1997، ص25).

4-2 التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تمثل في الاستقرار والتماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين لكليهما وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الأخر حيث تسود المحبة والثقة ولاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقة الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (شريث، 2004، ص130).

4-3- التوافق المدرسي:

حالة تبدو من العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينها وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، فاتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية (شريث،2004، ص131).

4-4- التوافق العقلي:

تنحصر عناصر التوافق العقلي في الادراك العقلي الحسي والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر (العيسوي، 2005، ص34).

4-5- التوافق الديني:

يعتبر الجانب الديني أو الروحي جزءا من التركيب النفسي للإنسان وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ومثال ذلك ما نشاهده لدى الكثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق، ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية في التمسك بهذا السند الروحي، ساء توافقه واضطربت نفسيته وأصبح مهيأ للقلق والاضطراب السلوكي (الزيدي، 2012، ص74).

6-4- التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من اجل مصلحة الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (عسيري، 2011، ص40).

إذا فالتوافق هو تكيف الإنسان مع الآخرين من خلال تقبلهم واحترامهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة والتخطيط للأهداف لتحقيقها بما يتفق مع أهداف المجتمع.

5- معاير التوافق النفسي:

لقد أشارت العديد من البحوث والدراسات والكتب المتخصصة في ميدان علم النفس والصحة النفسية إلى مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها للكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى الفرد أو مجموعة من الأفراد، وتختلف فيما بينها من حيث الكفاءة والجودة إضافة إلى آلية الاستخدام وطبيعة الفئة المستهدفة من عملية القياس ومن ابرز هده المعايير ما يأتي:

1-5 المعيار الإحصائي:

ويستند في هدا المعيار (للحكم على مستوى التوافق النفسي) إلى قاعدة تعرف بالتوزيع ألاعتدالي والذي يرتكز على المتوسط العام لمجموعة السمات التي يتميز بها الفرد وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعيار لا يتمتع بكفاءة تضمن سلامة القياس، حيث انه لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الأفراد ينبغي أن يكون مصاحبا لشعورهم بالرضا وتوافقهم مع دواتهم (منصور، 1982، ص74).

2-5 المعيار ألقيمي:

حيث يشار إلى أن المنظور ألقيمي يستخدم مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع، وتعتبر أن الشخص المتوافق هو الذي يوافق سلوكه وتصرفاته مع مبادئ أخلاقية أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع ولذا فانه يمكن الجزم بان هذا المعيار يركز على الجانب الاجتماعي من التوافق ولا يعير انتباها لمدى رضا الشخص واتزانه مع ذاته (شاذلي،2001، ص66).

3-5- المعيار الطبيعي:

الشخص المتوافق ضمن هذا المعيار هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية ويعد اكتساب المثل والقدرة على الضبط الذات طبقا لمفهوم الطبيعي والذي يشتق من حقيقة الإنسان الطبيعية (ويمكن الاستدلال عليها من البولوجيا وعلم النفس وليس من نظرية القيم المباشرة)من معالم الشخصية المتوافقة فهو يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيقية أو الإحصائية والسلوك المتوافق هو ذلك السلوك الذي يساير الأهداف وما يناقضها بعد سوء توافق (فرج، 1980، ص25).

5-4- المعيار الثقافي:

وفيه يرتكز على نحو مبالغ فيه عند الاخذ بمعايير المسايرة حيث يعتبر الاشحاص المسايرون للجماعة وأساليب حياتها متوافقون بينما أن غير المسايرون هم في الغالب ممن يتصفون بسوء التوافق، علاوة على أن الانقياد الزائد نحو الجماعة هو نمط لا توافقي (منصور، 1982، ص76).

5-5- المعيار الاجتماعي:

إن لكل مجتمع خصائصه الخاصة به ويتخذ في هدا المعيار من مسايرة المعايير الاجتماعية أساسا للحكم على السلوك السوي أو خلافه فاشخص السوي هو ذلك الشخص المتوافق اجتماعيا والعكس صحيح (زهران، 2001، ص11).

5-6- المعيار الإكلينيكي:

يتحدد مفهوم التوافق النفسي في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية ويعتبر الشخص متوافقا استنادا إلى أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض وعليه فان معيار الإكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو ايجابي وذو معنى (راجح، 1970، ص92-93).

5-7- المعيار النظري:

وبعمد لتحديد التوافق من إطار مرجعي نظري يستند إلى تصور خاص فنظرية التحليل النفسي ترى الخلو من الكبت دليل على التوافق ولكن قد يكون نقص التعليم وليس الكبت هو المسئول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة أو الضيق واليأس (شاذلي، 2001، ص68-67).

5-8- المعيار المثالي:

النظرة المثالية نظرة قيمة لأنها تطلق أحكاما خلقية على الكاملين المثاليين وغير الكاملين وتستمد أصولها من الأديان المختلفة ومعيار الحكم هنا هو مدى الاقتراب أو الابتعاد عن الكمال أو ما هو مثالي، وتعتبر الشخص العادي هو الكامل في كل شيء وهو السعيد في حياته ولا سلطان عليه من شهواته ويؤخذ عليه عدم تحديده للمثالية تحديدا دقيقا كما انه لا يوجد شخص مثالي كامل تبعا له، فكيف يمكن الحكم على الشخص من المثالية أو عدمها (عوض، 1984، ص66-67).

6- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

أدرك الباحثون مدى أهمية التوافق النفسي في حياة الفرد وذلك من خلال تفاعله وتكيفه في المجتمع و مع مختلف الظروف التي تواجه، لذا تم وضع نظريات فسرت مدى أهمية التوافق النفسي ومدى تأثيره في حياة الفرد، ومن هده النظريات نجد:

6-1- النظرية البيولوجية الطبية:

ويقرر روادها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توازنها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح

والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية إلى جهود كل من داروين،جالتون، وكالمان،وغيرهم (مدحت، 1990، ص86).

2-6- نظرية التحليل النفسي:

ترى النظرية التحليلية أن التوافق يظهر من خلال عملية ديناميكية لوظائف الجهاز النفسي الذي تتصادم مكوناته على شكل صراع دائم مدفوع بغريزتي الحياة والموت، لدا يعتبر التوافق النفسي القدرة الواقعية التي تمكن الأنا من حل الصراع وإحداث التوافق بين ألهو والانا العلى وذلك بفضل عزل الدافع الأول بشكل يقبله الثاني، ويفضل هدا التوافق تتحقق الشخصية السوية وهي التي تسيطر على المتحكم في تحقيق الاتزان بين دوافع ألهو ودوافع الأنا الأعلى محاولا إيجاد التوازن بين حاجات ألهو ودوافع الأنا الأعلى (منصور ،وغيث، 2006، ص85).

كما يرى فرويد أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع حاجاته ودوافعه الضرورية، أما يونغ فيرى أن مجال التوافق النفسي هو مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار الشخص دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات وأهمية التوازن في الشخصية (فهمي، 1976، ص264).

وقد لخص" عبد المنعم عبد الله عبد الحبيب " وجهة نظر التحليل النفسي على النحو التالي:

يتم التوافق حينما يستطيع الفرد إشباع غرائزه ورغباته البيولوجية بطريقة مقبولة اجتماعيا .

التوافق عند فرويد يتم بطريقة لاشعورية فالفرد لا يكون على وعي بالدوافع والأسباب الحقيقية للكثير من سلوكا ته .

التوافق يكون من خلال استخدام الآليات الدفاعية. (حسيب، 2006، ص23).

3-6- النظرية السلوكية:

تهتم بالسلوكيات الخارجة وتعتمد على مبدأ التعلم في اكتساب أنماط السلوك، وترى أن شخصية الفرد هي حصيلة ما تعلمه من مواقف التي تعرض لها، فالسلوك الذي يخفض التوتر الناتج عن إلحاح الدوافع يتدعم، وبالتالي يتعلمه الفرد ويميل إلى تكراره في المواقف الأخرى (صبرة، 2004، ص158).

قان تحققت الراحة النفسية والدعم الاجتماعي يثبت السلوك التوافقي الايجابي، في حين ينطفئ السلوك غير التوافقي السلبي، فالشخصية السوية تقوى بفضل تعلم الفرد لأساليب توافقية صحية أما الشخصية المضطربة فهي حصيلة تعليمات وعادات غير صحيحة، فالأشخاص الأسوياء يتمتعون بصحة نفسية وتعلموا سلوكيات وعادات ايجابية مقبولة اجتماعيا كما تمكنه من التفاعل والتواصل .

إن ما يجب مراعاته هو تعزيز السلوك السوي المرغوب فيه وتعديل السلوك المضطرب بمساعدة الفرد على التكيف والتوافق السوي، أما فشل الفرد في تعلم سلوكيات ناجحة هو المسئول عن عدم قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع البيئة (منصور،وغيث،2006، ص30).

4-6- النظرية الاجتماعية:

يقرر روادها بان هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد بين أن هناك اختلاف في الأغراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والايطاليين وبين الأمريكيين والايرلنديين، يوضح رواد هده النظرية أن الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، هدا فحين قام ذو الطبقات الاجتماعية العليا الراقية بصياغة مشاكلهم بطابع نفسي واظهروا ميلا اقل لمحاربة المعوقات الفيزيقية ومن أشهر روادها "فيزن، دنهام، هولنجزهيم، ردليك وغيرهم (مدحت،1990، ص93).

ومن العرض السابق لكل هده النظريات يتضح لنا المحاولات التي بذلت من اجل التنظير لتفسير متغير أو ظاهرة قد يبنى عليها علم النفس بأسره ألا وهي ظاهرة التوافق، والنظرة الصائبة للأمور تقتضي النظرة التكاملية لتلك النظريات او وجهات النظر المختلفة، بمعنى أن يخض تفسيرنا لتوافقنا أو سوئه إلى النظرية البيولوجية فقط أو النفسية فقط أو السلوكية أو الاجتماعية وهكذا فالإنسان ما هو إلا محصلة تفاعل بين تلك القوى وعلى ذلك من الأهمية أن نضع النظريات المذكورة في الاعتبار مع محاولة التوفيق بينها بصورة متكاملة، لان التوافق البشري ليس من السهولة بالقدر الذي يجعلنا نفسره من زاوية دون أخرى سواء أكان ذلك من سوئه أو سوائه.

7- قياس التوافق النفسي:

إن التربية والميادين المتعلقة بها في السنوات الأخيرة أكدت ضرورة الاهتمام بنمو الأفراد نفسيا وتوافقهم توافق سليما، حيث دعت الضرورة إلى إيجاد أساليب تساعد في توضيح ما إذا كان الشخص متوافقا بالفعل أم العكس. ويمكن قياس التوافق النفسي باستخدام الأساليب التالية:

1-7- الملاحظة: حيث تأتي من مصدرين:

1-1-7- الدراسات الميدانية: وتشمل دراسة و ملاحظة الأفراد أثناء توافقهم للمواقف الطبيعية والطارئة والمثال الحي على هده الملاحظات ما قام به عالم النفس ذو التوجه التحليلي "برينو بتلهيم "(1960) حيث قدم حسابات وتحليلات سيكولوجية للظروف السيكولوجية والفيزيقية غير العادية التي تعرض لها المسجونون وأشكال التوافق التي قاموا بها وقد كان هو نفسه سجينا عاش الخبرة بنفسه (شاذلي، 2001، ص74).

2-1-7- الدراسات التجريبية: تختلف عن الدراسات الميدانية في أن المجرب يصطنع المواقف فتاتي ابسط من مثيلاتها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة، تتميز عن المنحنى الميداني في إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة وإمكانية عزل العوامل السببية الهامة (شريت، 2004، ص142).

2-7- الاختبارات والمقاييس:وهي تلك المقاييس التي تقيس التوافق النفسي والصحة النفسية ومن بين أهم هدا المقاييس المتفق عليها من طرف الكثير من العلماء التالي:

1-2-7- مقياس "تندال "(1959): يتمثل هذا المقياس فيما يلي:

أ)- المحافظة على تكامل الشخصية.

ب)- مسايرة مطالب المجتمع.

ج)- التكيف للظروف الواقعية.

د)- الاتساق مع النفس.

ه)- التطور مع الزمن.

و)- المحافظة على الاتزان العاطفي.

ز)- الإسهام في خدمة المجتمع بروح متفائلة وفاعلية متزايدة (مرحاب، 1989، ص61).

7-2-2- مقياس "هيوم بيل" (1960)**:** هو عبارة عن مقاييس للتوافق العام وهي:

أ)- التوافق الأسري.

ب)- التوافق الصحي.

ج)- التوافق الاجتماعي.

د)- التوافق الانفعالي.

وقياس هده الأنواع الأربعة من مقياس " هيوم بيل" يسمح بتحديد المجال الذي يعاني منه الفرد (مجدي، 1996، ص253).

7-2-3- مقياس "لويس"(1995):

وضع " لويس" محاكاة للتوافق في النقاط التالية:

أ)- النظرة الموحدة للحياة.

ب)- نضج العاطفة.

ج)- الإدراك الواقعي للذات.

د)- الحماسية الاجتماعية.

ه)- الاتزان الديناميكي. (مرحاب، 1989، ص61).

7-2-4- مقياس "مصطفى فهمي "(1971): وضع مصطفى فهمي " محاكاة للتوافق السليم في عشرة أبعاد:

أ)-الراحة النفسية.

ب)-الكفاية في العمل.

ج)-الأعراض الجسمية.

د)-مفهوم الذات.

ه)-تقبل الذات وتقبل الآخرين.

و)اتخاذ أهداف واقعية.

ز)القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية.

ح)القدرة على تكوين علاقات مبنية على الثقة المتبادلة.

ط)القدرة على التضحية وخدمة الآخرين.

خ) الشعور بالسعادة. (مرحاب، 1989، ص62).

ويعتبر مقياس " هيول بل "ذي الأربعة أجزاء، اثنان لقياس التوافق الشخصي واثنان لقياس التوافق الاجتماعي، من أحسن الاختبارات ملائمة لقياس التوافق النفسي، وقد قام " عثماني نجاتي " بتعديله مع ما يتناسب والبيئة المصرية حيث يضم (35بندا).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه يتضح لنا أن عملية التوافق النفسي هي الإطار المرجعي لتفسير السلوك الإنساني إذ ما كان سويا ا غير سويا (منحرفا)، حيث يمثل ذلك المحصلة التي يتمخض عنه صراع مختلف القوى سواء الذاتية أو البيئية، وهده القوى منها ما هو ثقافي وما هو اجتماعي بعضها ينتمي للماضي والبعض الأخر ينتمي للحاضر، فالتوافق النفسي هو المحصلة النهائية لهذه القوى، وهو مستمر ما استمرت الحياة وذلك لتكونه من سلسلة من الحاجات يجب إشباعها بالإضافة لدافع ورغبات تستدعي الإرضاء، فإذا ما تعطل الإشباع والإرضاء بما يتناسب مع الفرد والمجتمع يحدث سوء التوافق النفسي لديه وهو بدوره يشمل على مجموعة من الاضطرابات أو المظاهر النفسية والاجتماعية والتربوية التي تستدعي التدخل من اجل الوصول إلى التوازن وتحقيق السعادة والصحة النفسية.

وتم التركيز في هذا الفصل على الميادين التي تتجلى فيها أهمية التوافق النفسي كميدان التربية والتوجيه التربوي وميدان علم النفس والصحة النفسية، كما يقوم التوافق النفسي بمجموعة من الوظائف تنطلق من إشباع الحاجات الأولية، وصولا لتلبية الحاجات الثانوية، بعدها محاولة تقبل الذات والرضا عنها من اجل تحقيق الصحة النفسية، نظرا لتعدد الجوانب التي يجب على الفرد تحقيق التوافق الايجابي فيها فكل مجال يكمل الآخر من اجل أن يتم التوافق النفسي السوي وجب أخد مجموعة من المعايير كما يتضح مما سلف أن هناك مجموعة من العوائق تقف كحاجز بين الفرد وتحقيقه للتوافق النفسي السوي.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-التذكير بفرضيات الدراسة

2-منهج الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

1-3 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-3 أهداف الدراسة الاستطلاعية

3-3 الخصائص السيكومترية للأداة

4-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

1-4 حدود الدراسة الأساسية

2-4 عينة الدراسة الأساسية

3-4 أدوات الدراسة الأساسية

4-4 الأساليب الإحصائية المتبعة

خلاصة

تمهيد

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، والتي نهدف منها إلى تدعيم الدراسات النظرية ويتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجمع تلك المعطيات المأخوذة من الميدان وتحليلها ونفسرها للتوصل إلى النتائج .

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدنها في دراستنا من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة (الإطار ألزماني والمكاني)ومجتمع وعينة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع وتحليل البيانات.

1-التذكير بفرضيات الدراسة:

× الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

× الفرضيات الجزئية:

-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

2-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها قصد الوصول لنتائج وحقائق حول الظاهرة المدروسة متماشية مع طبيعة موضوعنا الذي يبحث عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي، فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي لارتباطي، والمنهج الوصفي لارتباطي هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة ذات النزعة الوصفية، بمعنى التي يتوافر لها معلومات بصورة غير عددية، ولا يكاد يخلو البحث العلمي منه، وخاصة الأبحاث الاجتماعية، وتتمثل الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث، وجمع اكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها، وفي ضوء ذلك يتم وضع فرضيات أو أسئلة تمثل تخمينات لحلول المشكلة وبعد ذلك تقديم الشروح، وإجراء التحليلات الإحصائية واستخدامها النتائج واختبار الفرضيات للتأكد من مدى الاعتماد به عليها من عدمه، ولقد فرضت علينا الدراسة طبيعة الموضوع استخدام هذا المنهج باعتباره أكثر المناهج ملائمة لدراستنا وتفسير علمي لها بشكل موضوعي فهو يتيح لنا وصف متغيرات الدراسة المتمثلة في جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي، وكذلك يتيح لنا معرفة العلاقة بينهما من خلال اختبارات العلاقة.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في أي دراسة ميدانية لأنها تسمح للباحث بمعرفة جوانب عديدة تخدم موضوعه، ومن أهم ما جاءت به الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

1-3 إجراءات الدراسة الاستطلاعية: تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 16 مايو و 18 مايو 2022 وكان ذلك بثانوية " عبد الحميد بن باديس"-تاسوست-،وثانوية "بولويقة محمد بن لخضر- أولاد عسكر-وثانوية "كعولة-جيجل-وثانوية "عميور محمد" القنار نشفي، وقد اشتملت العينة على 30 تلميذ و تلميذة.

2-3 هدفت الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى:

-بناء أداة الدراسة الأساسية وهي الاستمارة.

-التعرف على عينة الدراسة.

-التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجهنا أثناء الدراسة.

-التعرف على الواقع الميداني وصعوباته.

-التأكد من مدى صحة صياغة الفرضيات.

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

قبل الشروع في تطبيق الاستمارة (الأداة)على عينة الدراسة قمنا بالإجراءات اللازمة بدءا بالاتصال بمدير المؤسسة التعليمية واطلاع المعنيين بهدف الدراسة القائمة وشكل المساعدة المرجو منهم تقديمها لتسهيل سير البحث خاصة أن الاستمارة تتوزع على التلاميذ داخل المؤسسة، ثم تحديد الوقت المناسب لتجنب إزعاجهم وعرقلة دروسهم وبعدها قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة الاستطلاعية.

3-3- الخصائص السيكومترية للأداة:

تتمثل الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة في الصدق والثبات حيث يعدان شرطان أساسيان يجب توفرهما لتبني أداة الدراسة ألا وهي الاستمارة، وفي هده الدراسة ومن اجل حساب الصدق والثبات تم توزيع الاستمارة على عينة تجريبية بلغ عددها 30 تلميذ وتلميذة وقد تم اختيارها من بين 80 تلميذ وتلميذة، وبعد جمع البيانات ثم تفريغها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

3-3-1- الصدق: تم التحقق من صدق الأداة الدراسية عن طريق:

3-3-1-1- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق محور جودة الحياة الأسرية تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور ككل الذي تنتمي إليه، وكانت معظم عبارات محور جودة الحياة الأسرية (30) حققت ارتباطات دالة، باستثناء العبارات (8، 13، 14، 16، 18، 19، 21، 28).التي لم تحقق ارتباطات دالة وتحذف هذه العبارات، وبذلك يبقى المحور في صورته النهائية يتكون من (22) عبارة.

لحساب صدق محور التوافق النفسي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة للمحور ككل الذي تنتمي إليه، وكانت معظم عبارات محور التوافق النفسي (30) حققت ارتباطات دالة باستثناء العبارات (2، 8، 10، 11، 22، 26، 30).التي لم تحقق ارتباطات دالة وتحذف هذه العبارات وبذلك يبقى المحور في صورته النهائية يتكون من (23)عبارة.

3-3-1-2- الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين قمنا بعرض الأداة في صورتها الأولية على (4) أساتذة محكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-،وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول عبارات المحاور ومدى وضوحها، وترابطها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، والتي تم في ضوءها تعديل بعض العبارات، وبعد إجراء هده الخطوات أصبح الاستبيان يتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين وبناء على آراء السادة المحكمين، قمنا بإعادة صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة بعض العبارات، وأصبح المحوران في صورتهما النهائية يتكونان من (60) عبارة.

3-3-1-3- الصدق الذاتي:

يمثل احد أنواع الصدق بحيث يمكن التعرف من خلاله إذا ما كانت أداة القياس تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، وله ارتباط وطيد بمعامل الثبات بحيث يحسب عن طريق وهي قيمة مرتفعة$(0،95 = 0،91)\sqrt{}$ الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد قدر ب: وتدل على صدق أداة الدراسة.

3-3-2- الثبات:

يعرف الثبات على انه سوف يتم الحصول على نفس النتائج إذا لم تطبق على نفس أفراد العينة، أي أن الأفراد يحصلون على نفس الدرجات أو تكون قريبة منها عند مراعاة التطبيق فيمكن القول أن الاختبار أو أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات، وقد اعتمدنا في حسابنا للثبات على معامل ألفا كرونباخ (0.91) وهذا يهدف معرفة نقاء العوامل وسلامة البنود في الأداة ذاتها وقد بلغ معامل ثبات الاستمارة

وهو معامل جد هين ما دلالة تبني الاستمارة وتطبيقها في الدراسة.

جدول 1:

يوضح معامل ثبات الاستمارة.

عدد أفراد العينة	ألفا كرونباخ
30	0.91

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

3-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد عينة الدراسة الأساسية.

-تعديل بعض بنود الاستمارة.

- ضبط الصورة النهائية لأداة الدراسة.

- التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق والثبات).

4- الدراسة الأساسية:

4-1- حدود الدراسة الأساسية:

يعد توضيح حدود الدراسة أو مجالات الدراسة خطوة مهمة ورئيسية في اي بحث ميداني باعتبارها الإطار الذي سوف تجرى فيه الدراسة، وقد قسمنا هده المجالات في دراستنا إلى مجالين: المجال ألزماني والمجال المكاني.

4-1-1- المجال الزمني:وكانت كما يلي:

قمنا بجولة استطلاعية تمثلت في زيارتين وامتدت من 16 ماي إلى 23 ماي 2022 فقمنا بتوزيع الاستمارة على التلاميذ واستغرق استرجاعه في اليوم نفسه.

4-1-2- المجال المكاني:

يقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وبما أن موضوع دراستنا هو" جودة الحياة الأسرية وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين "دراسة ميدانية ببعض ثانويات بولاية جيجل فان المجال المكاني الذي تجرى فيه دراتنا هو ثانوية –عبد الحميد بن باديس-تاسوست-و ثانوية عميور محمد –بالقنار- وثانوية بولويقة حمد بن لخضر-أولاد عسكر – وثانوية كعولة تونس –جيجل-

4-2- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة تتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي والثانية ثانوي و الثالثة ثانوي موزعة على مساحة جغرافية متباعدة حيث اعتمدنا على العينة القصدية في اختيارنا لعينة الدراسة حيث بلغت 80 تلميذ وتلميذة موزعون عبر أربع ثانويات.

4-2-1- خصائص العينة:

جدول 2:

يبين توزيع العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 15الى 17سنة	32	%40
من 17الى20سنة	43	%8،53
من 20الى22سنة	5	%3،6
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن نسبة التلاميذ التي يتراوح أعمارهم بين 17-20 سنوات والذين بلغ عددهم (43)تلميذ وتلميذة أ:بر حيث قدرت ب 8،53% ثم تليه نسبة التلاميذ الذين تتراوح

أعمارهم بين 15-17 سنة بلغ عددهم (32) تلميذ وتلميذة بنسبة 40% وفي الأخير التلاميذ الذين تراوح عمرهم بينة 20-22 سنة بلغ عددهم 5 تلميذ وتلميذة بنسبة 63 %.

جدول 3:

يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	49	%3،61
أنثى	31	%8،38

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن نسبة الذكور الذين بلغ عددهم 49 اكبر حيث قدرت بنسبة 3،61 % وتليها نسبة الإناث اللواتي بلغ عددهم 31 أنثى والتي قدرت ب 8،38%.

جدول 4:

يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أولى ثانوي	40	%50
ثانية ثانوي	23	%28.7
ثالثة ثانوي	17	%21.3

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن نسبة تلاميذ السنة الأولى ثانوي والذين بلغ عددهم 40 تلميذ وتلميذة قدرت ب 50%، تليها نسبة تلاميذ الثانية ثانوي الذين بلغ عددهم 23 تلميذ وتلميذة وقدرت ب 28.7%، وأخيرا نسبة تلاميذ الثالثة ثانوي عددهم 17 تلميذ وتلميذة قدرت ب 21.3%.

4-3- أدوات الدراسة:

هي الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات حول موضوع البحث وقد اعتمدنا في بحثنا على الاستمارة كأداة وحيدة في جمع البيانات.الاستمارة: تعتبر الاستمارة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أومن خلال المقابلة أو للتأكد من صحة المعلومات في المقابلة، وقد اعتمدنا في بحثنا على الاستمارة المغلقة، بحيث وضعنا مجموعة أسئلة تقابلها خمس خيارات وهي كالأتي: (دائما، غالبا، لا أدري،أحيانا،أبدا) و اعتمدنا على 3 أسئلة من البيانات الشخصية للتلميذ هي: الجنس-السن-المستوى الدراسي.

4-4- الأساليب الإحصائية المتبعة:

تم الاعتماد على:

- البرنامج الإحصائي SPSS (نسخة 23).

- معامل ألفا كرونباخ = معرفة ثبات فقرات الاختبار.

- معادلة الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- المتوسط الحسابي: وقد استخدم لحساب متوسطات درجات التلاميذ المرحلة الثانوية في جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي.

- الانحراف المعياري: تقيس انحرافات درجات المتوسطات.

وباستعمال هده الأساليب الإحصائية تكون المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أداتي البحث قد تمت والنتائج المعبر عن ذلك مفصلة حسب الفرضيات في الفصل الموالي من هده الدراسة.

خلاصة

اتبعنا في هذه الدراسة الميدانية على خطوات إجرائية عديدة للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم استخراج عينة الدراسة بطريقة العينة المقصودة، واستخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة ظاهرة نفسية اجتماعية وتربوية في آن واحد، واعتمدنا في جمع المعلومات على أداة تخدم موضوع الدراسة، كما اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها.

الفصل الثاني: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل الى تفريغ البيانات،وتبويبها في شكل جداول،مستخدمين في ذلك معامل الارتباط بيرسون،وذلك من اجل تسهيل عملية تحليل البيانات،ثم نتطرق الى عرض النتائج وتحليلها،والتحقق من فرضيات الدراسة،وذاك من خلال مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

1- عرض نتائج الدراسة:

× المحور الأول: جودة الحياة الأسرية.

جدول 5:

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبنود محور جودة الحياة الأسرية.

رقم كل عبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أفراد أسرتي سعداء ويظهرون الحب والرعاية لبعضهم البعض	4,46	0,95	عالية
2	يساند أفراد أسرتي بعضهم في المسرات	4,57	0,96	عالية
3	يراعي والدي حاجات أفراد الأسرة	4,95	0,27	عالية
4	تتسم قرارات والدي بالمسؤولية	4,74	0,72	عالية
5	يهتم والدي بمشكلات الأبناء داخل الأسرة	4,51	1,04	عالية
6	لا يتدخل والدي بما افعله	2,66	1,38	عالية
7	يوجه والدي سلوكياتي	4,00	1,26	عالية
8	يتصف والدي بالقدرة على تنظيم أمور الأسرة	4,70	0,73	عالية
9	يعمل والدي على تحقيق التالف داخل الأسرة	4,69	0,68	عالية
10	أشعر أن والدي يحباننني ويفرحان بوجودي	4,60	1,02	عالية
11	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي	3,59	1,58	عالية
12	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي	4,64	0,81	عالية
13	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي	4,34	1,14	عالية
14	لدينا المال الكافي للتمتع بأوضاع معيشية كريمة	4,09	1,21	عالية
15	توفر أسرتي الغداء المناسب لأفرادها	4,75	0,60	عالية
16	نسكن في منزل مناسب ومريح	4,54	1,04	عالية
17	دخل أسرتي مناسب ويحقق احتياجاتنا	4,39	1,07	عالية
18	حالتي الصحية بصفة عامة جيدة	4,50	1,00	عالية
19	أفراد أسرتي يتناولون الطعام مع بعضهم البعض	4,24	1,23	عالية
20	نستطيع شراء ما نريد من احتياجات	4,11	1,23	عالية
21	توفر أسرتي لأفرادها حاجات التعلم	4,60	0,98	عالية

	والتربية			
22	أفراد أسرتي يعيشون في رفاهية	3,79	1,42	عالية
المعدل		4,34	1,01	عالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن اغلب أفراد العينة سعداء و يظهرون الحب والرعاية لبعضهم البعض بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي(4,4)وبانحراف معياري قدره (0,95), كما أن أفراد أسرهم يساندون بعضهم البعض في المسرات حيث بلغ المتوسط الحسابي(4,57) بانحراف معياري بلغ(0,96) , وأيضا يراعي والديهم حاجاتهم وفقا لمتوسط حسابي قدره (4,95)وانحراف معياري (0,27), ووفقا لإجابات أفراد العينة كذلك تتسم قرارات والديهم بالمسؤولية من خلال متوسط حسابي قدره(4,74)بانحراف معياري (0,72), كما أن أفراد العينة كانت لهم إجابة على ان والديهم يهتمون بمشاكلهم داخل الأسرة وفقا لمتوسط حسابي قدره(4,51) وانحراف معياري بلغ (1,04)، إضافة لعدم تدخل والديهم في أفعالهم بمتوسط حسابي قدره(2,66)وانحراف معياري (1,38),في حين كانت استجاباتهم على توجيه والديهم لسلوكياتهم بمتوسط حسابي (4,00)، وانحراف معياري (1,26), كما لاحظنا بان والديهم يتصفون بالقدرة على تنظيم أمور الأسرة وفقا لمتوسط حسابي(4,7)وانحراف معياري (0,73) كما يعمل والديهم على تحقيق التالف داخل الأسرة وفقا لمتوسط حسابي قدره (4,69) وانحراف معياري (0,68)، وقد كانت إجاباتهم أيضا بان والديهم يحبانهم ويفرحان بوجودهما ويعطيانهم مصروفا خاص بالتساوي مع إخوتهم بمتوسطات حسابية قدرت ب (4,6)و(3,59) وانحراف معياري بلغ (1,02) و (1,58)على التوالي , كما نلاحظ أيضا أن الأسرة تقوم بتربية أبنائها على مبادئ الدين الإسلامي بمتوسط حسابي (4,64) و انحراف معياري (0,81), كما استفاد أفراد العينة من الحوارات الهادفة التي تدور بين العائلة بمتوسط حسابي(4,34)وانحراف معياري (1,14), وبرز أيضا أنهم يملكون المال الكافي للتمتع بأوضاع معيشية كريمة بمتوسط حسابي قدره((4,83)وانحراف معياري (1,21), كما استطاعت الأسرة توفير الغذاء المناسب لأفرادها والسكن في منزل مناسب ومريح بمتوسطين حسابيين قدرا ب (4,75) و (4,54) وانحرافهما المعياري بلغ (0,6)و(1,04) على التوالي, في حين كانت إجابة أفراد العينة أن دخل أسرهم مناسب ويحقق احتياجاتهم بمتوسط حسابي (4,39)وانحراف معياري (1,07), ولا ننسى بان حالتهم الصحية جيدة بصفة عامة بمتوسط حسابي (4,5) وانحراف معياري قدره(1,0)، كما جاءت استجاباتهم أفراد العينة على ما اذا كان أفراد أسرهم يتناولون الطعام مع بعضهم البعض وفقا لمتوسط حسابي قدره(4,24)وانحراف معياري (1,23), ويستطيعون شراء ما يريدون من احتياجات وفقا لمتوسط حسابي (4,11)وانحراف معياري (1,23), كما أن أسرتهم توفر لهم حاجات التربية والتعليم بمتوسط (4,6)وانحراف معياري قدره (0,98), كما ان أفراد أسرهم يعيشون في رفاهية بمتوسط حسابي بلغ (3,79)وانحراف معياري(1,42) , ولقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول بنود محور جودة الحياة الأسرية (4,34).

1-1-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الاولى

والتي تنص على: " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين ".

جدول رقم 6:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى أفراد عينة التلاميذ.

العلاقة بين	قيمة بيرسون معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية (p)	متوسط الدلالة الإحصائية (&)	الحكم
أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي	0.506**	0.000	0.01	دالة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (7): نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.506

$\alpha=0.01 \geq P=0.000$

1-2-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

والتي تنص على: " توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين."

جدول رقم 7:

يبين الوضع الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة بين	قيمة بيرسون معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية (p)	متوسط الدلالة الإحصائية (&)	الحكم
الوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي	0.503**	0.000	0.01	دالة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي (503،0) وهي دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي:

$\alpha =0.01 \geq P=0.000$

× المحور الثاني: التوافق النفسي.

جدول 8:

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبنود محور التوافق النفسي.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	لدي ثقة كبيرة بنفسي	4,39	1,20	عالية
2	استطيع حل مشاكلي بسهولة	3,63	1,39	عالية
3	اشعر بالراحة النفسية	3,74	1,46	عالية

4	اشعر بالاتزان والهدوء أمام الآخرين	4,19	1,24	عالية
5	**اشعر بالأمن النفسي**	4,24	1,23	عالية
6	اشعر أنني قادر على تقديم الحب للآخرين	4,11	1,33	عالية
7	يقدم والدي مكافئات لتحقيق أهدافي	2,91	1,41	عالية
8	**إذا فشلت في أي موقف فاني أحاول من جديد**	4,33	1,15	عالية
9	اشعر أن لدي فائدة في الحياة	3,93	1,41	عالية
10	**أنا متفائل بصفة عامة**	4,26	1,24	عالية
11	اشعر بالرضا في حياتي	4,34	1,21	عالية
12	**اشعر أن لدي دور فعال داخل أسرتي**	4,41	1,05	عالية
13	**أفضل أن اقضي معظم وقتي مع أسرتي**	4,01	1,30	عالية
14	احرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها	4,53	1,09	عالية
15	**اشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي** وثيقة صادقة	4,45	1,12	عالية
16	**أحب الدعم الكافي من أسرتي عند تعرضي لمشكلة ما**	4,43	1,17	عالية
17	**لا اشعر بالغربة داخل أسرتي**	3,71	1,73	عالية
18	لا ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة	3,56	1,48	عالية
19	**لا أعاني من تقلبات المزاج**	3,14	1,43	عالية
20	حياتي الانفعالية مستقرة	3,73	1,45	عالية
21	أضع أهدافا لحياتي واسهر لتحقيقها	4,28	1,26	عالية
22	**أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ** قراراتي الهامة	4,12	1,35	عالية
23	يسود الاحترام المتبادل بيني وبين أفراد **أسرتي**	4,58	0,95	عالية
24	**أناشخص محظوظ**	3,39	1,49	عالية
	المعدل	4,01	1,29	عالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم ثقة بأنفسهم بدرجة عالية في حين بلغ المتوسط الحسابي لديهم (4,39) وانحراف معياري (1,20), في حين كانت الإجابة من أفراد العينة على ما ادا كانوا قادرين على حل مشكلاتهم بمتوسط حسابي (3,63) بالانحراف معياري (1,39),كما أن شعورهم بالراحة النفسية بلغ متوسطه الحسابي (3,74) بالانحراف المعياري (1,46),

في حين شعورهم بالاتزان والهدوء أمام الآخرين بلغ متوسطه الحسابي (4,19)وانحرافه المعياري (1,24) أي بدرجة عالية , إضافة للشعور بالأمن النفسي والذي كان متوسطه (4,24)وانحرافه (1,23), بالنسبة لشعورهم بالقدرة على تقديم الحب للآخرين تمثل متوسط (4,11)وانحراف (1,33)أي بدرجة عالية,أما إجابتهم على ما ادا كان يقدم الوالدان لهم مكافئات عند تحقيق أهدافهم فقد حققت المتوسط الحسابي بقدر (2,31)وانحراف معياري (1,41) أي بدرجة منخفضة , أما ادا فشلوا في أي موقف فهم يحاولون من جديد وفقا لمتوسط حسابي (4,33)وانحراف معياري (1,15), ونلاحظ أيضا من الجدول أن أفراد العينة لديهم نفع وفائدة في الحياة وفقا لمتوسط حسابي قدره (3,93)وانحرافه المعياري (1,41), أما بخصوص تفاؤلهم بصفة عامة فكان متوسطهم الحسابي (4,26)وانحرافهم المعياري (1,24), وبخصوص شعورهم بالرضا في حياتهم فكان المتوسط (4,34)وانحرافهم المعياري (1,21), في حين شعورهم ما إن كان لديهم دور فعال داخل الأسرة فكان متوسطه الحسابي (4,41)وانحرافهم المعياري (1,05), كما نلاحظ أيضا أ، أفراد العينة يفضلون قضاء معظم وقتهم مع أسرهم وفقا لمتوسط حسابي قدره (4,01)وانحرافه المعياري (1,30), أما حرصهم على مشاركة الأسرة أفراحها وأحزانها فكان متوسطهم الحسابي (4,53)وانحرافهم المعياري (1,09) أي درجته عالية , ومن بين أهم الملاحظات أيضا نجد شعورهم بان علاقتهم مع أفراد أسرهم وثيقة وصادقة بمتوسط حسابي قدره (4,45)وانحرافه المعياري (1,12), وحبهم للدعم الكافي من قبل أسرتهم عند تعرضهم لمشكلة ما تمثل في متوسط حسابي قدره (4,43)وانحرافه المعياري (1,17), إضافة إلى عدم شعورهم بالغربة داخل أسرهم تمثل متوسطه الحسابي في (3,71) وانحرافه المعياري (1,73), وقد كانت إجابات أفراد العينة على عدم إرهاقهم من قبل مطالب أسرهم الكثيرة حققت لنا متوسط حسابي قدره (3,56)وانحرافه المعياري (1,48)ولا يعانون من تقلبات مزاجية وفق المتوسط الحسابي (3,14)بالانحراف المعياري (1,43), وحياتهم الانفعالية مستقرة بمتوسط حسابي (3,73)بالانحراف المعياري قدره (1,45), أما بالنسبة لوضعهم لأهداف والسهر من اجل تحقيقها فكان المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4,38)وانحرافه المعياري (1,26), أما بخصوص مشاورتهم مع أفراد أسرهم في اتخاذ قراراتهم الهامة فمتوسطه الحسابي (4,12)بانحراف معياري قدره (1,35), ويسود الاحترام المتبادل بين أفراد العينة وبين أفراد أسرهم بمتوسط حسابي (4,58)وانحرافه المعياري (0,95), وأخيرا فأفراد العينة أشخاص محظوظون بمتوسط حسابي قدره (3,39)وانحرافه المعياري (1,49). الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول بنود محور التوافق النفسي (4,01).

1-3-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة حول موضوع " جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين" تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم 9:

يوضح العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة بين	قيمة بيرسون معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية (p)	متوسط الدلالة الإحصائية (&)	الحكم
جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي	0.601**	0.000	0.01	دالة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.601

$\alpha = 0.01 \geq P = 0.000$

2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى:

- وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة أفراد الدراسة وهذا يعني وحسب نتائج هذه الفرضية أن أساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد عينة بحثنا له علاقة بالتوافق النفسي.

وعليه فان المناخ الأسري والجو السائد فيها يؤثر على الصحة النفسية للأبناء والمراهقين في هده المرحلة الحرجة بصفة عامة وعلى توافقهم النفسي بصفة خاصة، فالجو الأسري المفعم بالتقبل والتسامح والإصغاء واحترام الأبناء وتقبلهم على دواتهم وكذلك العمل على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية بعيدا عن الحرمان والقسوة والتسلط يساعدهم على اكتساب القيم الأخلاقية والاتجاهات الايجابية نحو الأسرة والمجتمع.

وأشارت ولاء العشري (2011) إلى أن المعاملة الوالدية التي تتم وفق أسس وقواعد تتميز بسواء النفس تعجل بوصولهم إلى الاتزان الانفعالي المنشود.

وتفسر هذه النتيجة انه كلما كان تعامل الوالدين جيدا أو مناخ اسري تتوافر فيه عوامل الحب والتفاهم ووضوح الأدوار والتعاون فضلا عن حاجات الأبناء النفسية بشكل معتدل يؤدي إلى سلامة الأبناء نفسيا ويحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية، وإكسابهم الأنماط السلوكية الايجابية الخالية من التوترات النفسية.

وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة "برايعم سامية"(2012) حيث توصلت الى انه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين شعور الأبناء بالأمن النفسي.

وقد أكد " فرويد" في نظريته التحليل النفسي ان التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي لبناء شخصيتهم فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له الدور الفعال في تنشئتهم الاجتماعية،

وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبقا لنوعية العلاقة الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه(الدويك، 2008، ص18).

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى:

- وجود علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني وحسب نتائج الفرضية أن الوضع الاقتصادي للأسرة لدى أفراد عينة بحثنا له علاقة بالتوافق النفسي.

وعليه فان الوضع الاقتصادي للأسرة يتضمن الإمكانيات المادية للأسرة كالسكن والدخل، وكيف يؤثر ذلك على توفير الحاجيات للمراهقين (أكل، لباس، أدوات دراسية، سيارة للتنقل)، مما يجعل أولاد الأسرة يعيشون في رفاهية ويتمتعون بأوضاع معيشية كريمة، وهذا يسمح لهم أن يحققوا توازن انفعالي، والمراهق السوي هو الذي يحظ بتواجده في أسرة تتوفر بها كل الظروف الملائمة كي ينسجم مع بيئته ويحقق اشباعات ذاته والرضا عن نفسه .

ويشير " عبد المعطي"(2005)، أن مظاهر جودة الحياة تتعدد لتشمل العوامل المادية وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد الايجابي لمعنى الحياة، ومدى إحساسه بالسعادة والصحة النفسية والجسمية، فضلا عن جودة الحياة الوجودية والأعمق تأثيرا والذي يتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى متضمنات حياته، وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى عيش حياة متناغمة ومتوافقة (الهنداوي،2010، ص41-43).

ونفسر هده النتيجة انه كلما كانت ظروف البيئة المادية جيدة وتتوفر بها كل الإمكانات الاقتصادية وكذلك توفير نفقات مرضية للأبناء يؤدي ذلك إلى تحقيق أهدافهم ورغباتهم مما يسبب لهم الشعور بالاكتفاء وتحقيق توازن نفسي وإشباع الحاجات الأساسية .

وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة " أبو شمالة" (2002) وقد توصلت الى انه توجد علاقة موجبة لدى المراهقين بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجة التوافق النفسي لديهم.

3-2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة،ومنه وبناءا على ما تم التوصل من نتائج تقبل الفرضية العامة والتي تنص على وجود علاقة بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وعليه فان جودة الحياة هي مؤشر على درجة التقارب والتناسق بين المراهق وأسرته ورضاه عن الدعم الذي يقدمانه له وإحساسه بالثقة بالنفس والسعادة وتدعيم العلاقات الاجتماعية، ومن جهة أخرى فإن

فترة المراهقة تسمح للفرد بتوجيه كل طاقته لمواجهة الضغوط، وتحسين وضعه اليومي، والبحث عن الارتياح النفسي بأسلوبه حتى يتكيف مع واقعه ويحقق طموحاته.

إن نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية يعتبر عائقا يمنع من تحقيق الأهداف في الحياة ويسبب الشعور بالإحباط، فالفقر يعتبر عائقا يمنع من إشباع الحاجات الأساسية، ويسبب سوء التوافق.

وتفسر هده النتيجة انه كلما كان الجو الأسري يحمل معاني القبول والتقدير والإعانة والاتصال الفعال والشعور بالسعادة والأمن والتماسك، أدى ذلك إلى تحقيق التوافق النفسي والاتزان الانفعالي لدى الأبناء وتكوين اتجاهات ايجابية في شخصياتهم والتكيف مع أسرته وشعوره بالراحة والسعادة ومع خلوه من التوترات والضغوطات النفسية.

وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة "سينثيا فوهلر كولب" (2007)،التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين جودة الحياة الأسرية للمراهق وتقدير الذاتي لديه وان أي قصور في مظاهر الحياة الأسرية يؤثر على تطور الحياة، وان العلاقة بين جودة الحياة الأسرية وتقدير الفرد لذاته تعتبر هامة لأنها تؤدي إلى فهم الأفراد لتأثير الأسرة على مظاهر الحياة النفسية، واتفقت كذلك مع دراسة "تشيك" (1993) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية موجبة بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية.

الخاتمـــة

خاتمة

توصلنا من خلال هده الدراسة إلى أن جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي يعتبران الحجر الأساسي في الكينونة السليمة للمراهق وكل نجاح يحققه الإنسان يكون سببه ثقته بنفسه.

وتعتبر جودة الحياة الأسرية سلسلة من عملية التوافق النفسي لدى الفرد، وهي واحدة من أهم المواضيع والقضايا في حياة الأفراد والمجتمعات نظرا لكونها قاعدة أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ المراهق، فالأسرة يجب أن تكون ايجابية في تعاملاتها وأساليبها وقضاء اكبر وقت ممكن مع أبنائها ومساعدتهم على كيفية استغلال وقتهم لتحقيق جودة حياة أسرية تسودها علاقات وممارسات ايجابية يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء، وما تتم به من دفئ وتقبل ومشاركة وتشجيع في المواقف الحياتية المختلفة، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الآسرة وما تم به من أساليب سوية في التعامل لرفع مستوى الجودة للمراهقين، وينعكس هذا التفاعل الايجابي على توافقهم النفسي، الذي يتحدد لمدى إشباع التلميذ لرغباته النفسية ومطالبه لتحقيق الأهداف التي يريد الوصول إليها وحصوله على صحة نفسية، تدل على الاستقرار في المجال الأسري.

ومن هنا فكلا من المتغيرين يرتبطان ببعضهما البعض وكل واحد فيهما يؤثر على الآخر، ويمكننا القول أن هده الدراسة المنجزة ما هي إلا مساهمة بسيطة في الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي الأخير نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو بالقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس والإرشاد والتوجيه فيما يتعلق بجودة الحياة الأسرية والتوافق النفسي والذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

المقترحات و التوصيات

- المقترحات والتوصيات:

في ضوء إشكالية البحث وفروض الدراسة، وفي الحدود المدروسة وبناءا على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج نقترح ما يلي:

- توعية الأسرة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية أساليب المعاملة السليمة التي يجب أن تمارس على المراهق.
- توفير الظروف المناسبة التي تضمن التوافق السليم الذي يتحدد بمدى إشباع التلميذ لرغباته النفسية.
- ضرورة الالتفات إلى موضوع جودة الحياة الأسرية، وتكثيف الأبحاث فيه نظرا للتطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع الجزائري.
- ضرورة العمل على تحسين الظروف الأسرية لتأثيرها على جودة حياة المراهق النفسية.
- إشباع الوالدين لأساليب المعاملة الايجابية في التعامل مع أبنائهم.
- على الوالدين إشباع الحاجات الأساسية للمراهق كالحب والحنان والتقدير ومعاملته بالتي هي أحسن.
توفير جو اسري تسوده السعادة لتحقيق توافق سوي للأبناء.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

أ-الكتب

1. بطرس، حافظ. (2008). *التكيف والصحة النفسية للطفل*.دار المسيرة.
2. بهادر، سعدية محمد علي.(1980).*سيكولوجية المراهقة*(ط1). دار البحوث العلمية.
3. حجازي،مصطفى. (2011). *واقع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون*(ط.1).الكتاب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
4. حسين، طه عبد العظيم ،وسلامة عبد العظيم. (2006). *إستراتجية إدارة الضغوط التربوية والنفسية* (ط1.). دار الفكر.
5. دسوقي، كمال. (1979). *النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الارتقائي* (ط.1).دار النهضة العربية.
6. راجح، احمد عزت.(1970):"*أصول علم النفس*"المكتب المصري الحديث.
7. زهران ،عبد السلام حامد. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. عالم الكتاب للنشر.
8. زهران، حامد عبد السلام. (2001). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط.3).عالم الكتب.
9. زهران، حامد عبد السلام. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط.4).عالم الكتب.
10. سري، جلال محمد. (2000). *علم النفس العلاجي*.عالم الكتب.
11. الشاذلي، عبد الحميد محمد(2001): *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*، ط1، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.
12. الشاذلي، عبد الحميد. (2001). *الواجبات المدرسية والتوافق النفسي*. المكتبة الجامعية.
13. شريث اشرف محمد،علي صبري محمد(2004): *الصحة النفسية والتوافق النفسي*، الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية.
14. صبرة، محمد علي، و شريث، اشرف محمد عبد الغني. (2004). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*. دار المعرفة الجامعية.
15. عبد الرحمان محمد العيسوي(2005).*نظريات الشخصية*، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

16. عوض،عباس محمود. (1989).*الموجز في الصحة النفسية*.دار المعرفة الجامعية.
17. غيث، سعاد منصور. (2006). *الصحة النفسية للطفل*. دار الصفاء للنشر و التوزيع . السيد، محمد أبو النيل. (1989). *علم النفس الايجابي*.دارالنهضة العربية.
18. فرج، عبد القادر طه. (1980). *سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج: دراسة ميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية*. مكتبة الخانجي.
19. القدافي، رمضان محمد. (1998): *الصحة النفسية والتوافق*، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
20. مجدي،عبد الله احمد محمد. (1996). *علم النفس العام: دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه*. دار المعرفة الجامعية.
21. مخيمر، صلاح. (1984). *الايجابية كمعيار وحيد وأكيد*. مكتبة الانجلو المصرية.
22. مدحت، عبد الحميد عبد اللطيف. (1990). *الصحة النفسية والتوافق الدراسي*.دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
23. مرحاب، محمد صالح. (1989). *سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح*.دار الأمان.
24. ناصر الدين الزيدي(2012): *مبادئ الصحة النفسية والإرشاد*، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

ب-الرسائل الجامعية

1. ابن رتمية، شريفة.(2017). *جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا:دراسة استكشافية ببعض ثانويات مدينة تقرت* [أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح.
2. بدارنة، خليل موسى.(2011). *أنماط التفاعل الأسري السائدة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء* [أطروحة ماجستير غير منشورة] .جامعة عمان العربية.
3. بكوش, مؤمن. (2012). *القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي*[أطروحة ماجستيرغير منشورة].جامعة محمد خيضر.
4. البليهي، عبد الرحمان بن محمد بن سلمان البليهي.(2008). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايفا العربية للعلوم الأمنية.

5. حسنين، عائدة عبد الهادي .(2004). الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها *بالصحة النفسية للطفل*[أطروحة ماجستيرغير منشورة].الجامعة الإسلامية.
6. حولي, فاطمة .(2012). *التوافق النفسي للوالدين وانعكاساته على تكيف الأبناء في المدرسة*[أطروحة ماجستيرغير منشورة]. جامعة محمد بن احمد.
7. داهم، فوزية (2015).*جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار ألاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان* لدى *تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:دراسة وصفية ارتباطيه في ثانويتي حفيات محمد العيد، عبد العزيز الشريف* [أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة الشهيد حمه لخضر.
8. الدويك, نجاح احمد محمد.(2008). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتاجرة* [اطروحة ماجستيرغير منشورة].الجامعة الإسلامية.
9. السويركي،رمزي سعيد (2013). *الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال- الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة*[رسالة ماجستير غير منشورة].الجامعة الإسلامية.
10. شقورة،يحي شعبان.(2012). *المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة* [أطروحة ماجستيرغير منشورة].جامعة الأزهر.
11. الشلبي، ياسر بن مصطفى.(2013). *واقع الإرشاد الأسري في مراكز وجمعيات الإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة: دراسة ميدانية للتطوير*[رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة العربية الألمانية للعلوم والتكنولوجيا.
12. شيخي, مريم (2014).*طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة: دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات*[أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة أبي بكر بلقايد.
13. صالحي, سعيدة.(2013). *تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين*[رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة الجزائر2.
14. صحاف، خلود يوسف.(2015). *التوافق ألزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة*[أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة أم القرى.
15. عسيري, عبير. (2011). *علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي*[أطروحة ماجستيرغير منشورة].جامعة أم القرى.

16. العشري, ولاء عبد المنعم.(2011). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسيا:دراسة سيكولوجية مقارنة*[رسالة دكتوراه غير منشورة] .جامعة ألمانيا.
17. -عطية الله، نادرين فتح الرحمان .(2016). *مركز الضبط وعلاقته بالمناخ الأسري لدى أولياء أمور أطفال التوحد بولاية* الخرطوم [أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة النيلين.
18. المحسن, رنا عبد الحميد.(2017). *نوعية الحياة لدى المراهقين في ضوء التركيبة الأسرية في محافظة اربد* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
19. مدلل، سارة عبد الرحمان.(2017). *برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العالمية وخصوصية المجتمع الفلسطيني*[أطروحة ماجستيرغير منشورة] .جامعة النجاح الوطنية.
20. مرحاب، صالح احمد.(1984). *التوافق النفسي الإجمالي وعلاقته بمستوى الطماح:دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب*[رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة عين الشمس.
21. المصري، أسيل جمال عبد القادر.(2016). *التنبؤ بالاستقرار في ضوء جودة الحياة الأسرية وأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين في محافظات غزة*[اطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأقصى.
22. مقحوت, فتيحة.(2014). *أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط:دراسة ميدانية بثانويات القبة الجديدة للرياضيات الجزائر العاصمة*[أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة محمد خيضر.
23. الهنداوي، محمد حامد إبراهيم. (2010). *الدعم الاجتماعي وعلاقته* بمستوى *الرضا عن* جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة[اطروحة ماجستيرغير منشورة].جامعة الأزهر.

ج-المجلات و المؤتمرات

1. علي، رانيا محمد يوسف .(2017). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين. *مجلة الإرشاد النفسي,1*(51), 333-356.
2. المالكي، مسفر عبد الله.(2017). تحديد معايير تحقيق جودة حياة الأسرة السعودية: دراسة ميدانية.*مجلة الخدمة الاجتماعية، 8*(58)، 286-
https://search.mandumah.com/Record/892337.306

3. النعيم، عزيزة علي. (2014). جودة الحياة لدى عينة من الشباب في مدينة الرياض. *مجلة الآداب*، *26*(2)،167-199.
https://search.mandumah.com/Record/735815 /Description#tabnav
4. حسروميا، لويزة.(2018). جودة العلاقات الوالدية مع الابناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة ميدانية بمدينة باتنة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،2018(33)، 115-10.35156/1869-000-033-012.128.
5. رضوان،شعبان جاب الله .(2017). العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري وتنظيم الذات لدى عينة من المراهقين المعتمدين على الموارد النفسية.*مجلة دراسة عربية*،*16*(1)،1-47.https://search.mandumah.com/Record/871192 .
6. بدوي، أم الخير.(2017). التفاعل الاجتماعي الأسري والتوافق النفسي الاجتماعي للأفراد التحديات والآثار.*مجلة التغير الاجتماعي*،*2*(2) ،201-220.
https://www.academia.edu/37046766.
7. بدير،إيناس ماهرالحسيني.(2012). إدراك الأبناء لدي ناميات التفاعل الأسري وأثره على تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية.*مجلة بحوث التربية النوعية*،*3*(26). 142-174.
https://search.mandumah.com/Record/910692 /Description#tabnav
8. خطاطبة، يحي بن مبارك.(2017). أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك.*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،*(45)*،63-141.
https://search.mandumah.com/Record/823808 /Description#tabnav.
9. زهوي،مراد.(2014). الأدوار الأسرية في مراحل الطفل العمرية. *الوعي الإسلامي*، *51*(591)، 74-75.
https://search.mandumah.com/Record/672457 /Description#tabnav
10. عجيلات ،عبد الباقي.(2015). البيئة الأسرية والطفل الموهوب.*مجلة دراسات وأبحاث*،*(19)*، 152-10.12816/0023329.160.
11. ألنوري، سلطان بن خلف. (2015). أنماط التنشئة الأسرية السائدة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الأمهات في محافظة التغيرات في المملكة العربية

السعودية.*مجلة كلية التربية*، *26*(104)، 169-196
.https://search.mandumah.com/Record/712372

12. ابريعم، سامية.(2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسه.مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 25(7). 1785-1816.
https://search.mandumah.com/Record/99609 /Description#tab nav

13. السيد، رانيا محمود.(2012). الفروق بين الجنسين في مكونات جودة الحياة الانفعالية. *مجلة كلية التربية بالسويس(2)*،855 - 115.

14. طنطاوي،نسرين عادل.(2016). علاقة جودة الحياة بكل من المساندة الاجتماعية والمتغيرات الديموغرافية لأمهات الأطفال المصابين بأنيميا البحر المتوسط (التلاسيميا)، *دراسة عربية في التربية وعلم النفس(76)*:113-
10.12816/0030832saep.2016.25006/10.21608.140

15. أبو رقيقة، مها المصري محمد.(2017). الادراك الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة.*مجلة التربوي*،(11)، 18-
https://search.emarefa.net/detail/BIM-943058.31

16. العدساني،لمياء عبد الله.(2018). جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة الملك فيصل : دراسة مقارنة.*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (103)، 389-
SAEP.2018.32900/10.12816.429

17. حميدة، محمد إسماعيل سيد .(2017). العلاقات السببية بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتي وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي دوي صعوبات التعلم.*مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، *41*(4)، 212-
JFEPS.2017.49836/10.21608.215

18. نيفين، عبد الرحيم احمد سلامة .(2019). الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية .*مجلة القراءة والمعرفة*،(214). 183-
MARK.2019.100111/10.21608.206

19. محمدي،فوزية، وبوعيشة، أمال.(2013). معوقات جودة الحياة الأسرية. *الملتقى الوطني الثاني حول:الاتصال وجودة الحياة في الأسرة،(2)*، 1-
http://hdl.handle.net/123456789/2096.12

20. أبو كيف، سعدي عبد الرحمان. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم.*مجلة الدراسات العليا، 6*(23)، 331-https://search.mandumah.com/Record/791265.380

21. ابن العربي،مليكة.(2017). العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق. *دراسات ، (57)*، 62-10.341118/0136-000-57-006.71

22. عيشاوي، وهيبة.(2017). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .*مجلة التراث، (26)*، 215-10.35918/1064-000-026-031.227

23. إبراهيم، أسماء صابرعبد العليم.(2018). الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي. *مجلة البحث العلمي في الآداب، 9*(19)، 525-JSSA.2018.29880/10.21608.550

24. خرموش، مراد رمزي.(2018). الاتصال الأسري ودوره في التنشئة الاجتماعية ، *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، (16)*:177-10.34277/1456-000-016-011.189

25. مغاوري،عيسى،و العصيمي، عبد الله محيمد مسحل.(2017). أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. *مجلة الإرشاد النفسي،(49)*، 217-258. https://search.mandumah.com/Record/819614

26. غيث، سعاد منصور محمود .(2015). اثر برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية ساتير لتحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا ألزواجي.*المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 8*(2)، 261-https://search.emarefa.net/detail/BIM-577814.282

27. صالح ،مشيرة علي الدين يوسف.(2015). فعالية الإرشاد الأسري في تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدى عينة من الأطفال التوحيديين.مجلة كلية التربية ،1(162)، 293-JSREP.2015.32580/10.21608.376

28. بني سلامة ، محمد طه، جرادات، عبد الكريم محمد سليمان.(2016). فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين أنماط الاتصال ألزواجي لدى الزوجات.*دراسات:العلوم التربوية ، 43*(2)، 1085-https :search.emarefa.net/detail/BIM-798605.1102

29. أبو عيطة، سهام درويش.(2019). فاعلية برنامج إرشاد جمعي اسري وفق النظرية البنيوية لمينشين في المهارات الوالدية والتكيف الأسري ألوالدي لدى الأسر

البديلة.*مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، *13*(3)، 592-614.jeps.vol13iss3pp592-614/10.24200614

30. بخيث خديجة،احمد السيد.(2012). جودة الحياة لدى الطالبات الدبلوم العام لكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بمستوى الرضا عنها.*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *1*(27)،11-http://search.mandumah.com/Record/403897.33

31. .

32. كاظم،علي مهدي ،والبهادلي،عبد الخالق نجم. (2007). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين. *المجلة العلمية للأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك*،*(3)*، 21. https :search.emarefa.net/detail/BIM-279696

33. بحرة ،كريمة.(2015). إعداد وتقنين مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *(14)*، 11-http://search.shama.org/FullRecord ?ID=277118.30

34. النوري، سلطان بن خلف.(2015). أنماط التنشئة الأسرية السائدة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الأمهات في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.*مجلة كلية التربية*، *26*(104)، 169-196.
http://search.mandumah.com/Record/712372

35. نعيسة ،رغداء علي.(2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين.*مجلة جامعة دمشق*، *28*(1)، 145-181.
http://search.shama.org/FullRecord ?ID=69041

36. محمدي فوزية، بوعيشة أمال. (2013). معوقات جودة الحياة الأسرية.*الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة*، *16*(2)، 1-https://doi.org/10.17656/jzsb.10472.12

37. بشلاغم ،يحي.(2018). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *7*(11)، 23-10.36752/1764-007-011-0101331

38. عبد الوهاب ، أماني عبد المقصود،وشند، سميرة محمد.(2010، أكتوبر).جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء

المراهقين[بحث مقدم].المؤتمر السنوي الخامس عشر-الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، مركزالارشاد النفسي،القاهرة،مصر.

39. العمري ،عزيزة احمد .(2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.*المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر الأبحاث العلمية والتربوية*،*112*(5)، 10.21608/MAED.2020.199374.2740-2766

40. ابريعم، سامية.(2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة.*مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية* ،*25*(7)،1816-1785. http://search.mandumah.com/Record/99609

41. طلعت، منصور. (1982).الشخصية السوية.*عالم الفكر*، *13* (2)،63-108. http://search.mandumah.com/Record/131684

ثانيا:المراجع باللغة الأجنبية

1. Alhazmi, A, &Petersen,R, & Donald، K. (2018). *Quality of life among parents of South African children with autism spectrum disorder. Acta neuropsychiatrica,30*(4), 226-231.10.1017/neu.2018.5.
2. Antonopoulou,K &Hadjikakou K,&Stampoltzis,A &Nicolaou,N. (2012). Parenting styles of mothers with deaf or hard-of-hearing children and hearing siblings. *Journal of deaf studies and deaf education, 17*(3), 306-318.1093/deafed/ens013.
3. Azizi, H.,& Momeni, M., &Taghinia، M. (2011, May 18-20). *Quality of Life Indices Assessment for Disabled and Elderly People: Case Study of Tehran*.[Paper presented]. at REAL CORP 2011, Essen, Ruhr, Germany.
4. Becoña,E &Martínez, Ú,&Calafat, A,&Juan, M, &Fernández,H، J. R.، &Secades,V,.(2012). *Parental styles and drug use.A review. Drugs: Education،Prevention and Policy,19*(1), 1-10.10.3109/09687637.2011.631060.
5. Blais, M. &Fernet, M.& Proulx,B.، Lapointe, N.& Samson, J.& Otis, J., &RacicotaC., Rodrigue, C.، &Lebouché, B. (2014). *Family quality of life in*

families affected by HIV: the perspective of HIV-positive mothers. AIDS care,26(1), 21-28.10.1080/09540121.2014.906551.

6. Connell,C. (2010). Multicultural perspectives and considerations within structural family therapy: The premises of structure، subsystems and boundaries. *Rivier Academic Journal, 6*(2), 1-6.https:www.semanticscholar.org/paper.
7. Costa,I. R. D. (2014). *Being Brazilian، Becoming Canadian: Acculturation Strategies، Quality of Life، Negative Affect، And Well-Being in a Sample of Brazilian Immigrants Living in the Greater Toronto Area*[Unpublished Doctoral dissertation]. University of Toronto.
8. DanialT Shek, T.y(2007) family life quality and emotional quqlity of life in chine adolesonts with and without economic disadvantage ،*Social introdudion research ,80*(2), 393-410.https://www.jstor.org/stable/27734542.
9. Gardiner,E., &Iarocci، G. (2012). Unhappy (and happy) in their own way: A developmental psychopathology perspective on quality of life for families living with developmental disability with and without autism. *Research in developmental disabilities,33*(6), 2177-2192.10.1016/J.ridd.2012.06.014.
10. Ghanbari, R &Sarooghani, B, &Darabi,F, &Bahri, N,&Abolfathi, M. (2017). The effect of women's employment on children's quality of life. *Journal of Research and Health, 7*(3), 803-809.10.18869/acadpub.jrh.7.3.803.
11. Hsiao, Y. J. (2013). *Parental Stress, Family-Professional Partnerships, and Family Quality of Life: Families of Children with Autism Spectrum Disorder* [Unpublished Doctoral dissertation]. Arizona State University.
12. Jeynes,W. H. (2011). Parental Involvement Research: Moving to the Next Level. *The School Community Journal,21*(1), 9-18.http://www.proquest.com/docview/872843975.
13. Karst, J. S &Van Hecke, A. V. (2012). Parent and family impact of autism spectrum disorders: A review and proposed model for intervention evaluation. *Clinical child and family psychology review, 15*(3), 247-277.10.1007/s10567-012-0119-6.
14. Kousar,R, &Sadaf,T, &Makhdum,M. S. A, &Ijaz,A. (2017). Determinants of household's education and nutrition spending: A gender-based empirical analysis. *Humanomics, 33*(4), 470-483.101108/H-06-2016-0050.

15. Mediani,H. S, &Tiara, A, &Mardhiyah, A. (2019). Factors Related To The Needs Of Parents Having School Age Thalassemic Children. *Jurnal Kepera watan Padjadjaran,7*(2), 173-187.https://doi.org/10.24198/jkp.v7i2.119.
16. Middleton,A. (2012). Communication about DTC Testing: Commentary on a'Family Experience of Personal Genomics'. *Journal of genetic counseling,21*(3), 392-398.10.100/s10897-011-9472-8.
17. MOHD,A &RAafik,A &ISmahalil,I.(2013). Factors Influencing Family Life Satisfaction among Parents in Malaysia: The Structural Equation Modeling Approach (SEM). *IOSR Journal Of Humanities And Social Science, 17*(4), 78-85.www.iosrjournale.org.
18. Onyeukwu، P. E. (2014، Nov 29-30). *Women Employment Policies and Family Protection in Nigeria.* [Paper presented]. Family Conference ,International Family Policies, Istanbul,Turkey.
19. Pandya, S. P. (2017). Spirituality and parents of children with disability: Views of practitioners. *Journal of Disability & Religion, 21*(1), 64-83.
20. Richardson, N. M. (2016). *A Lifetime Of Ambiguity: Understanding The Experiences of Families Impacted by Intellectual Disability* [Unpublished master's thesis]. Oklahoma State University.
21. Ridosh,M. (2014). *Factors Associated with Parent Depressive Symptoms and Family Quality Of Life in Families with and without Adolescents and Young Adults with Spina Bifida* [Unpublished Doctoral dissertation]. The University of Wisconsin-Milwaukee.
22. Sarsour,K. &Sheridan, M, &Jutte، D,&Nuru-Jeter, A,&Hinshaw, S, & Boyce, W. T. (2011). Family socioeconomic status and child executive functions: The roles of language ,home environment, and single parenthood. *Journal of the International Neuropsychological Society, 17*(1), 120-132.10.1017/S1355617710001335.Epub 2010.
23. Serot,N.and Teevan ,R.(1961) .Perception of the parent-child Relation chip and its Relatio to child adjustement .child Development.N°32.
24. Shek, D. T. L., &Li, X. (2014 July). Subjective Well-Being of Early Adolescents,In Chinese Adolescents in Hong Kong: Family Life, Psychological Well-Being and Risk Behavior). Singapore: Springer Science+Business Media. (pp. 93-107.10.1007/978-981-287-143-5-6.
25. Wang, M. P, Chu, J. T, &Viswanath, K,& Wan, A, &Lam, T. H, & Chan, S. S. (2015). Using information and communication technologies for family

communication and its association with family well-being in Hong Kong: FAMILY project. *Journal of medical Internet research, 17*(8), 1-10.10.2196/jmir.4722.

الملاحق

ملحق رقم (1): يبين أسماء الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ(ة)	الرتبة	الجامعة
براجل إحسان	أستاذ محاضر " أ "	محمد الصديق بن يحي - جيجل -
مجيدر بلال	أستاذ محاضر "ب"	محمد الصديق بن يحي - جيجل -
هاين ياسين	أستاذ محاضر "ب"	محمد الصديق بن يحي - جيجل -
كربوش رضوان	أستاذ مؤقت	محمد الصديق بن يحي - جيجل -

ملحق رقم (2): استبانة الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والأرطفونيا
تخصص: إرشاد وتوجيه

استمارة بعنوان:

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ المراهقين

– دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية جيجل–

السلام عليكم:

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة.

نقوم حاليا بإنجاز دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، وكذلك نضع بين ايديكم مجموعة من العبارات آملين إبداء رأيكم حولها بصراحة، بوضع علامة (×) الخانة المناسبة اجاباتك، ونرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة و قراءة كل عبارة بعناية ودقة وموضوعية، كما نحيطكم علما أن الإجابات التي نحصل عليها تبقى سرية وتستعمل لغرض البحث العلمي، ولكم فائق التقدير والاحترام، وشكرا على تعاونكم.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذة :**

- بولغرابل كوثر. – بكيري نجيبة
- حراتي سارة.

السنة الدراسية: 2021م / 2022م.

I- البيانات الشخصية:

1- الجنس:

أنثى ◯ ذكر ◯

2- السن:

من 15 إلى 17 ◯ من 17 إلى20 ◯ من 20 إلى 22 ◯

3- المستوى الدراسي:

أولى ثانوي ◯ ثانية ثانوي ◯ ثالثة ثانوي ◯

II- العبارات:

المحور الأول: جودة الحياة الأسرية.

	العبارات / الإجابة	دائما	غالبا	لا أدري	أحيانا	أبدا
1	أفراد أسرتي سعداء ويظهرون الحب والرعاية لبعضهم البعض					
2	يساند أفراد أسرتي بعضهم المسرات					
3	يراعي والدي حاجات أفراد الأسرة					
4	تتسم قرارات والدي بالمسؤولية					
5	يهتم والدي بمشكلات الأبناء داخل الأسرة					
6	لا يتدخل والدي بما أفعله					
7	يوجه والدي سلوكاتي					
8	يتصف والدي بالقدرة على تنظيم أمور الأسرة					
9	يعمل والدي على تحقيق التألف داخل الأسرة					

10	أشعر أن والدي يحباني و يفرحان بوجودي					
11	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع أخوتي					
12	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي					
13	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي					
14	لدينا المال الكافي للتمتع بأوضاع معيشية كريمة					
15	توفر أسرتي الغداء المناسب لأفرادها					
16	نسكن في منزل مناسب ومريح					
17	دخل أسرتي مناسب ويحقق احتياجاتنا					
18	حالتي الصحية بصفة عامة جيدة					
19	أفراد أسرتي يتناولون الطعام مع بعضهم البعض					
20	تستطيع شراء ما نريد من احتياجات					
21	توفر أسرتي لأفرادها حاجات التعلم والتربية.					
22	أفراد أسرتي يعيشون في رفاهية.					

المحور الثاني: مقياس التوافق النفسي:

	العبارات / الإجابة	دائما	غالبا	لا أدري	أحيانا	أبدا
1	لدي ثقة كبيرة بنفسي					
2	أستطيع حل مشكلاتي بسهولة					
3	أشعر بالراحة النفسية					
4	أشعر بالاتزان والهدوء أمام الآخرين					
5	أشعر بالأمن النفسي					
6	أشعر أنني قادر على تقديم الحب للآخرين					
7	إذا فشلت في آي موقف فإني أحاول من جديد					
8	أشعر أن لدي فائدة في الحياة					
9	أنا متفائل بصفة عامة					
10	أشعر بالرضا في حياتي					
11	أشعر أن لدي دور فعال داخل أسرتي					
12	أفضل أن أقضي معظم وقتي مع أسرتي					
13	أحرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها					
14	أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي وثيقة صادقة					
15	أحب الدعم الكافي من أسرتي عند تعرضي لمشكلة ما					

16	لا أشعر بالغربة داخل أسرتي					
17	لا ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة					
18	لا أعاني من تقلبات المزاج					
19	حياتي الانفعالية مستقرة					
20	أضع أهدافا لحياتي و أسهر لتحقيقها					
21	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة					
22	يسود الاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي					
23	أنا شخص محظوظ					

ملحق رقم (3): مخرجات SPSS

الإتساق الداخلي لمحور جودة الحياة الأسرية

Corrélations

Corrélations

		جودة_الحياة	قراراتهم_ف	مستقبلهم	تواصل_وثقة	تعاونهم	تواصلهم	توجيهات	درجة_وثقة	تعاونهم_وثقة	مساعدة_وثقة	تعاونهم	تشجعهم	تحدثهم_وثقة	تشجعهم_وثقة	تعاونهم_وثقة	تواصلهم_وثقة	تعبيرهم_وثقة	معاملتهم_وثقة	تعبيرهم_داخل	تقديرهم_ف	تواصلهم_ف	تعبيرهم_ف	تعاونهم_ف	تشجيعهم_ف	تحفيزهم_ف	تواصلهم_ف
جودة الحياة الأسرية	Corrélation de Pearson	1	,668**	,545**	,582**	,610**	,560**	,364*	,436*	,100	,751**	,737**	,657**	,364*	,143	,097	,466**	,120	,607**	,318*	,300	,385*	,160	,598**	,650**	,663**	,675**	,213	,716**	,288	,601**	,576**
	Sig. (bilatérale)		,000	,002	,001	,000	,001	,048	,016	,597	,000	,000	,000	,048	,450	,608	,009	,526	,000	,087	,108	,036	,399	,000	,000	,000	,000	,257	,000	,122	,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
قراراتهم_ف	Corrélation de Pearson	,668**	1	,294	,578**	,361*	,446*	,060	,615**	-,209	,411*	,522**	,798**	,167	,330*	-,075	,195*	-,119	,503**	,286*	,426**	,278*	-,125	,210	,453*	,439*	,472**	-,073	,488**	,233	,257*	,317*
سعداء	Sig. (bilatérale)	,000		,115	,001	,050	,013	,755	,000	,267	,024	,003	,000	,379	,075	,695	,303	,530	,005	,125	,019	,137	,509	,266	,012	,015	,008	,702	,006	,215	,170	,088
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يستقبل زواج	Corrélation de Pearson	,545**	,294	1	,481**	,330*	,220	,126	,232	,065	,568**	,401*	,353	,156	-,159	-,047	,162	,191	,432**	,231	,087	,025	,026	,300	,277	,157	,303	,216	,346	,221	,770**	,362*
تدريبي متعدد	Sig. (bilatérale)	,002	,115		,007	,075	,242	,507	,216	,731	,001	,028	,056	,409	,403	,807	,391	,313	,017	,220	,649	,896	,891	,107	,138	,408	,103	,252	,061	,241	,000	,050
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
نراعي والدي	Corrélation de Pearson	,582**	,576**	,481**	1	,637**	,400*	,219	,400*	,139	,589**	,325	,606**	,360*	,156	-,248	,302*	-,053	,482**	,057	,276	,038	-,195	,458*	,500**	,250	,264	,026	,360*	,159	,378*	,223
خاطبة زاد	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,007		,000	,029	,245	,028	,464	,001	,080	,000	,051	,409	,187	,105	,782	,007	,763	,140	,853	,303	,011	,005	,183	,158	,890	,051	,401	,039	,236
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تصورات	Corrélation de Pearson	,610**	,361*	,330*	,637**	1	,483**	,340*	,243*	,272*	,543**	,436**	,376*	,276*	,188	,100	,168*	,272*	,351**	,106	,268*	,019	-,149	,210	,443**	,313*	,229*	,182	,516**	-,098	,302*	,095
والدي	Sig. (bilatérale)	,000	,050	,075	,000		,007	,066	,197	,147	,002	,016	,041	,140	,320	,598	,374	,145	,057	,576	,152	,926	,433	,265	,014	,092	,223	,335	,004	,606	,105	,618
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يهتم والدي	Corrélation de Pearson	,560**	,449*	,220	,400*	,483**	1	,304*	,361*	-,123	,454**	,586**	,624**	,167	-,098	-,094	,505**	-,065	,518**	,091	,135	-,179	-,095	,073	,126	,670**	,521**	,262	,372*	-,175	,169	,324*
بمشكلات	Sig. (bilatérale)	,001	,013	,242	,029	,007		,103	,050	,516	,012	,001	,000	,378	,606	,622	,004	,735	,003	,634	,476	,344	,617	,702	,508	,000	,003	,163	,043	,354	,373	,081
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
لا يدخل	Corrélation de Pearson	,364*	,060	,126	,219	,340*	,304*	1	-,261	,278	,156	,284	,011	-,111	,323	-,203	,156	,190	,169	,042	-,233	-,003	,072	,270	,068	,230	,203	,229	,152	,125	,167	,321
والدي في أمنا	Sig. (bilatérale)	,048	,755	,507	,245	,066	,103		,163	,136	,410	,128	,955	,560	,081	,282	,410	,316	,372	,827	,215	,986	,707	,150	,720	,221	,282	,224	,422	,512	,376	,084
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يرحمه والدي	Corrélation de Pearson	,436*	,615**	,232	,400*	,243	,361*	-,261	1	-,139	,408*	,429*	,742**	,432*	,087	,033	,178	-,080	,411*	,169	,426*	-,033	-,245	,050	,080	,122	,172	-,072	,269	,097	,200	,073
تسلونكم	Sig. (bilatérale)	,016	,000	,216	,028	,197	,050	,163		,464	,025	,018	,000	,017	,649	,862	,346	,675	,024	,372	,019	,863	,193	,791	,673	,520	,364	,706	,151	,609	,289	,703
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يعطي والدي	Corrélation de Pearson	,100	-,209	,065	,139	,272	-,123	,278	-,139	1	-,047	-,256	-,235	,145	,157	,113	,047	,086	-,178	-,102	,215	,115	,197	,130	-,042	-,272	-,297	,029	-,179	,164	0,000	-,081
عندما لا أجهل	Sig. (bilatérale)	,597	,267	,731	,464	,147	,516	,136	,464		,805	,172	,212	,446	,407	,551	,805	,650	,347	,591	,254	,545	,297	,493	,826	,146	,111	,880	,344	,386	1,000	,671
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يصلب والدي	Corrélation de Pearson	,751**	,411*	,568**	,589**	,543**	,454*	,156	,408*	-,047	1	,734**	,636**	,243	-,171	,033	,515**	,190	,557**	,046	,204	,190	-,113	,659**	,580**	,450*	,647**	,173	,782**	,096	,766**	,368*
يقلقه على	Sig. (bilatérale)	,000	,024	,001	,001	,002	,012	,410	,025	,805		,000	,000	,196	,367	,861	,004	,314	,001	,810	,279	,314	,553	,000	,001	,013	,000	,361	,000	,613	,000	,045
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يحبل والدي	Corrélation de Pearson	,737**	,522**	,401*	,325*	,436**	,586**	,284*	,429*	-,256	,734**	1	,708**	,218	,038	,043	,356*	,052	,671**	,321*	,021	-,025	-,083	,360*	,402**	,643**	,713**	,082	,708**	-,075	,494**	,376*
على دخول	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,028	,080	,016	,001	,128	,018	,172	,000		,000	,246	,842	,820	,054	,783	,000	,084	,913	,897	,663	,051	,028	,000	,000	,667	,000	,694	,005	,041
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
أنسه رأي	Corrélation de Pearson	,657**	,798**	,353*	,606**	,376*	,624**	,011	,742**	-,235	,636**	,708**	1	,311	,018	-,192	,420**	-,147	,746**	,172	,384*	,095	-,288	,279	,282	,427*	,483**	,002	,522**	,132	,357*	,329*
والدي رحماني	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,056	,000	,041	,000	,955	,000	,212	,000	,000		,094	,925	,310	,021	,437	,000	,364	,036	,619	,123	,136	,132	,019	,007	,991	,003	,487	,053	,077
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يعطي والدي	Corrélation de Pearson	,364*	,167	,156	,360*	,276*	,167	-,111	,432**	,145	,243	,218	,311	1	-,219	,283	,430**	-,114	,344*	,102	,393*	,092	-,157	,233	,217	,065	,150	-,034	,081	,054	,111	-,193
مصروفي	Sig. (bilatérale)	,048	,379	,409	,051	,140	,378	,560	,017	,446	,196	,246	,094		,245	,129	,018	,547	,063	,593	,032	,630	,409	,215	,250	,733	,428	,857	,669	,775	,559	,306
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يعطي والدي	Corrélation de Pearson	,143	,330	-,159	,158	,188	,098	,323	,087	,157	-,171	,038	,018	,219		-,084	-,455*	,154	-,141	,307	,045	-,020	,031	-,090	,116	,094	,126	,339	-,004	,076	-,248	,102
على ذكك	Sig. (bilatérale)	,450	,075	,403	,409	,320	,606	,081	,649	,407	,367	,842	,925	,245		,659	,012	,416	,458	,099	,815	,917	,869	,636	,542	,621	,507	,067	,982	,691	,186	,593
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
لا يختار والدي	Corrélation de Pearson	,097	-,075	-,047	-,248	,100	-,094	-,203	,033	,113	,033	,043	-,192	,283	-,084	1	,000	,150	-,163	-,158	,092	,034	,032	-,124	,109	,013	,231	-,048	,018	-,234	,085	-,125
لصديق رسمية	Sig. (bilatérale)	,608	,695	,807	,187	,598	,622	,282	,862	,551	,861	,820	,310	,129	,659		1,000	,428	,390	,405	,629	,858	,865	,515	,565	,946	,220	,801	,924	,213	,654	,510
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
هجوزنية	Corrélation de Pearson	,466**	,195	,162	,302	,168	,505**	,156	,178	,047	,515**	,356	,420*	,430*	-,455*	,000	1	-,166	,504**	-,166	,293	,309	-,144	,525**	,407*	,394	,480**	,173	,359	,040	,354	,243
والدي في على	Sig. (bilatérale)	,009	,303	,391	,105	,374	,004	,410	,346	,805	,004	,054	,021	,018	,012	1,000		,379	,004	,382	,116	,096	,448	,003	,026	,031	,007	,361	,051	,835	,055	,196
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يدعي والدي	Corrélation de Pearson	,120	-,119	,191	-,053	,272	-,060	,190	-,080	,086	,190	,052	-,147	,114	,154	,150	-,166	1	-,051	,104	,063	,150	-,084	-,060	,060	-,057	,053	-,073	,362	-,007	,111	-,106
مكلف دخول	Sig. (bilatérale)	,526	,530	,313	,782	,145	,736	,316	,675	,650	,314	,783	,437	,547	,416	,428	,379		,787	,586	,732	,427	,658	,751	,753	,763	,774	,692	,049	,971	,559	,578
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
استهزء من	Corrélation de Pearson	,607**	,503**	,432*	,482**	,351*	,518**	,169	,411*	-,178	,557**	,671**	,746**	,344*	-,141	-,163	,504**	-,051	1	,145	,029	,013	-,206	,349*	,393*	,487**	,489**	,155	,446*	-,080	,472**	,308*
للجوارات	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,017	,007	,057	,003	,372	,024	,347	,001	,000	,000	,063	,458	,390	,004	,787		,445	,880	,946	,274	,059	,032	,006	,006	,414	,014	,676	,008	,098
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يكون والدي	Corrélation de Pearson	,318*	,286*	,231*	,057	,109*	,091*	,042	,169	-,102	,046*	,321*	,172*	,102	,307*	-,158	-,166	-,104	,145*	1	-,055	,026	,061	,044	,118	,224*	,194	-,261	,169	,138	,129	,176*
في موظف	Sig. (bilatérale)	,087	,125	,220	,763	,576	,634	,827	,372	,591	,810	,084	,364	,593	,099	,405	,382	,586	,445		,774	,892	,748	,818	,541	,233	,304	,163	,373	,469	,499	,344
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يدرس بتحمل	Corrélation de Pearson	,300	,426*	,087	,279	,269	,135	-,233	,426*	,215	,204	-,021	,364*	,393*	-,040	,092	,293	,065	,029	,055	1	,501**	-,218	,111	,135	-,051	,020	,060	,135	,451*	,023	-,123
على أن يدرة	Sig. (bilatérale)	,108	,019	,649	,140	,152	,476	,215	,019	,254	,279	,913	,036	,032	,815	,629	,116	,732	,880	,774		,005	,248	,560	,478	,787	,915	,753	,476	,012	,906	,519
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
لديه القبل	Corrélation de Pearson	,385*	,278	,025	,035	,018	-,179	-,003	-,033	,115	,190	-,025	,095	,092	-,020	,034	,309	,150	,013	,026	,501**	1	,280	,489*	,449*	,092	,184	,046	,395*	,582**	,212	,219
الكافي للصبح	Sig. (bilatérale)	,036	,137	,896	,853	,926	,344	,986	,863	,545	,314	,897	,619	,630	,917	,858	,096	,427	,948	,892	,005		,134	,006	,013	,629	,329	,808	,031	,001	,261	,246
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
قراراتهم_ف	Corrélation de Pearson	,160	-,125	,026	-,195	-,149	,095	,072	-,245	,197	-,113	-,083	-,288	-,157	,031	,032	-,144	-,084	-,206	,061	-,218	,280	1	,225	,158	,254	,122	,177	,041	,175	-,042	,302
المبهجة زاد	Sig. (bilatérale)	,399	,509	,891	,303	,433	,617	,707	,193	,297	,553	,663	,123	,409	,869	,865	,448	,658	,274	,748	,248	,134		,231	,410	,176	,520	,351	,830	,355	,824	,105
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يوظف رسمي	Corrélation de Pearson	,598**	,453*	,277	,500**	,443*	,126	,068	,080	-,042	,580**	,402*	,282	,217	,116	,109	,407*	,060	,393*	,116	,135	,449*	,156	,651**	1	,585**	,517**	,094	,668**	,066	,419*	,318*
مسرق مطعب	Sig. (bilatérale)	,000	,012	,138	,005	,014	,508	,720	,673	,826	,001	,028	,132	,250	,542	,565	,026	,753	,032	,541	,478	,013	,410	,000		,001	,003	,622	,000	,731	,021	,087
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يوظف رسمي	Corrélation de Pearson	,663**	,439*	,157	,250	,313	,670**	,230	,122	-,272	,450*	,643**	,427*	,065	,094	,013	,394*	-,057	,487**	,224	-,051	,092	,254	,338	,585**	1	,679**	,299	,520**	-,131	,239	,542**
مطعب ويحفل	Sig. (bilatérale)	,000	,015	,408	,183	,092	,000	,221	,520	,146	,013	,000	,019	,733	,621	,946	,031	,763	,006	,233	,787	,629	,176	,068	,001		,000	,108	,003	,489	,204	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
حلى المسمة	Corrélation de Pearson	,675**	,472**	,353*	,264*	,229*	,521**	,203*	,172*	-,297*	,647**	,713**	,483**	,150	,231*	,480**	-,055*	,489**	,194*	,020*	,184*	,122*	,448**	,517**	,679**	1	,027*	,656**	-,052*	,662**	,396**
تعطه تلبية	Sig. (bilatérale)	,000	,008	,103	,158	,223	,003	,282	,364	,111	,000	,000	,007	,428	,507	,220	,007	,774	,006	,304	,915	,329	,520	,013	,003	,000		,886	,000	,785	,005	,029
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
قراراتهم_ف	Corrélation de Pearson	,213	-,073	,216	,026	,182	,262	,229	-,072	,029	,173	,082	,002	-,034	-,339	-,048	,173	-,075	,155	-,261	-,060	,046	,177	,085	,094	,299	,027	1	,078	,073	,349	,378*
يشتون	Sig. (bilatérale)	,257	,702	,252	,890	,335	,163	,224	,706	,880	,361	,667	,991	,857	,067	,801	,361	,692	,414	,163	,753	,808	,351	,654	,622	,108	,886		,683	,702	,059	,039
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تستشيط زاد	Corrélation de Pearson	,716**	,488**	,346*	,360*	,516**	,372*	,152	,269	-,179	,782**	,708**	,522**	,081	-,004	,018	,359	,362*	,446*	,169	,135	,395*	,041	,468**	,668**	,520**	,656**	,078	1	,037	,484**	,314
مقاربة دعا	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,061	,051	,004	,043	,422	,151	,344	,000	,000	,003	,669	,982	,924	,051	,049	,014	,373	,476	,031	,830	,009	,000	,003	,000	,683		,846	,007	,091
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يوظف رسمي	Corrélation de Pearson	,288	,233	,221	,159	,099	,175	,123	,097	,164	,096	-,075	,132	,054	,078	-,234	,040	-,007	,080	,138	,451*	,582**	,175	,478**	,668**	-,131	,052	,073	,037	1	,178	,426*
إقرار دعا مهلك	Sig. (bilatérale)	,122	,215	,241	,401	,606	,354	,512	,609	,386	,613	,694	,487	,775	,691	,213	,835	,971	,676	,469	,012	,001	,355	,007	,731	,489	,785	,702	,846		,347	,021
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
يوظف رسمي	Corrélation de Pearson	,601**	,257	,770**	,378*	,302*	,169	,167	,200	0,000	,766**	,494**	,357*	,111	-,248	,085	,354*	,111	,472**	,129	,023	,212	-,042	,559**	,419*	,239	,502*	,349	,484**	,178	1	,454**
إقرار دعا	Sig. (bilatérale)	,000	,170	,000	,039	,105	,373	,376	,289	1,000	,000	,005	,053	,559	,180	,654	,055	,559	,009	,499	,906	,261	,824	,001	,021	,204	,005	,059	,007	,347		,012
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
قراراتهم_ف	Corrélation de Pearson	,576**	,317*	,362*	,223*	,095*	,324*	,321*	,073*	-,081*	,368*	,376*	,328*	,193*	,102*	-,125*	,243*	-,106*	,308*	,179*	-,123*	,219*	,302*	,468**	,318*	,542**	,399**	,378*	,314*	,420*	,454**	
يعشرزهن	Sig. (bilatérale)	,001	,088	,050	,236	,618	,081	,084	,703	,671	,045	,041	,077	,306	,593	,510	,196	,578	,098	,344	,519	,246	,105	,009	,087	,002	,029	,039	,091	,021	,012	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatérale).
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatérale).

الإتساق الداخلي لمحور التوافق النفسي

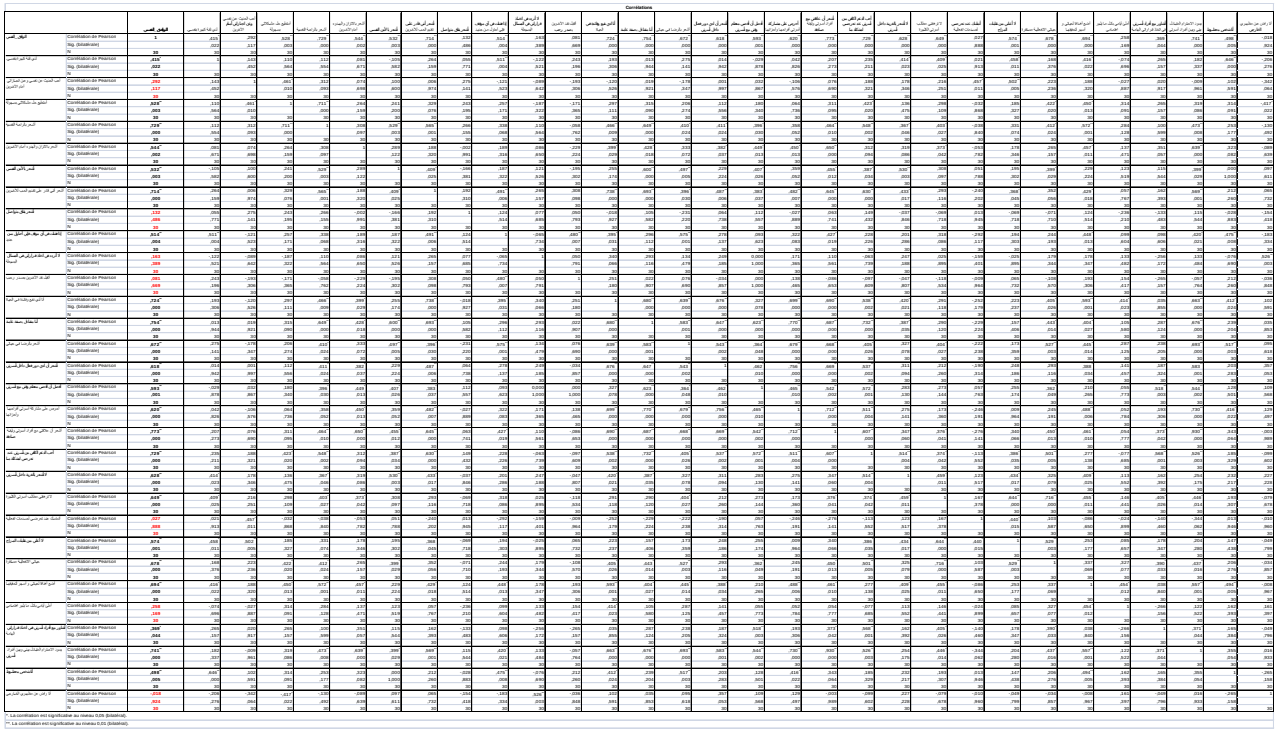

ألفا كرونباخ

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

الاستبيان ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,912	60

محور جودة الحياة الاسرية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,823	30

التوافق الضمني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,898	30

تحليل البيانات الشخصية

الجنس

Statistiques

الجنس

N	Valide	80
	Manquant	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	49	61,3	61,3	61,3
	أنثى	31	38,8	38,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

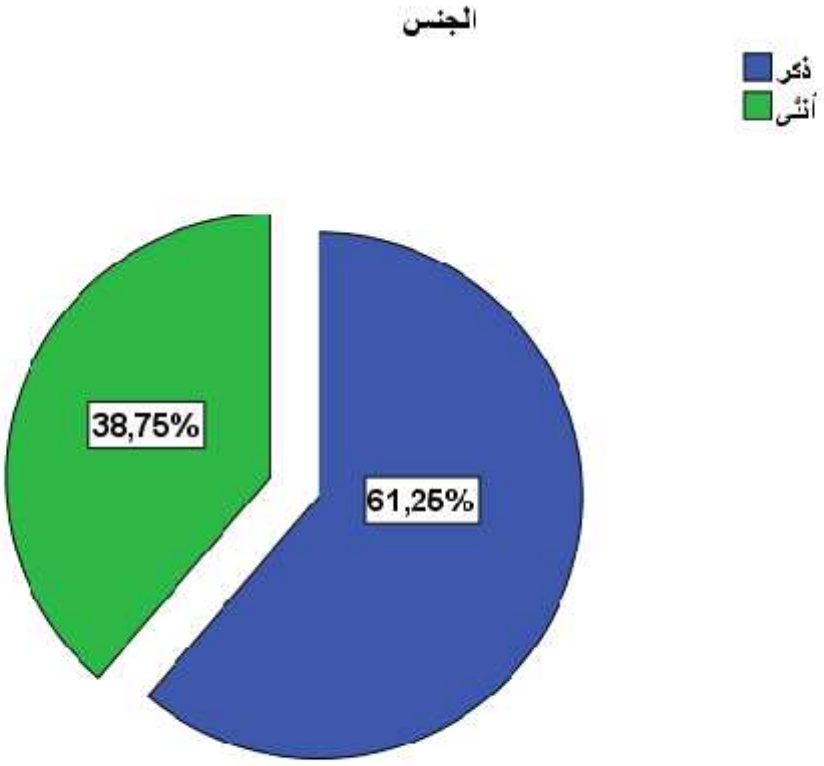

السن

Statistiques

السن

N	Valide	80
	Manquant	0

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 15 الى 17سنة	32	40,0	40,0	40,0
	من 17 الى 20سنة	43	53,8	53,8	93,8
	من 20 الى 22سنة	5	6,3	6,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

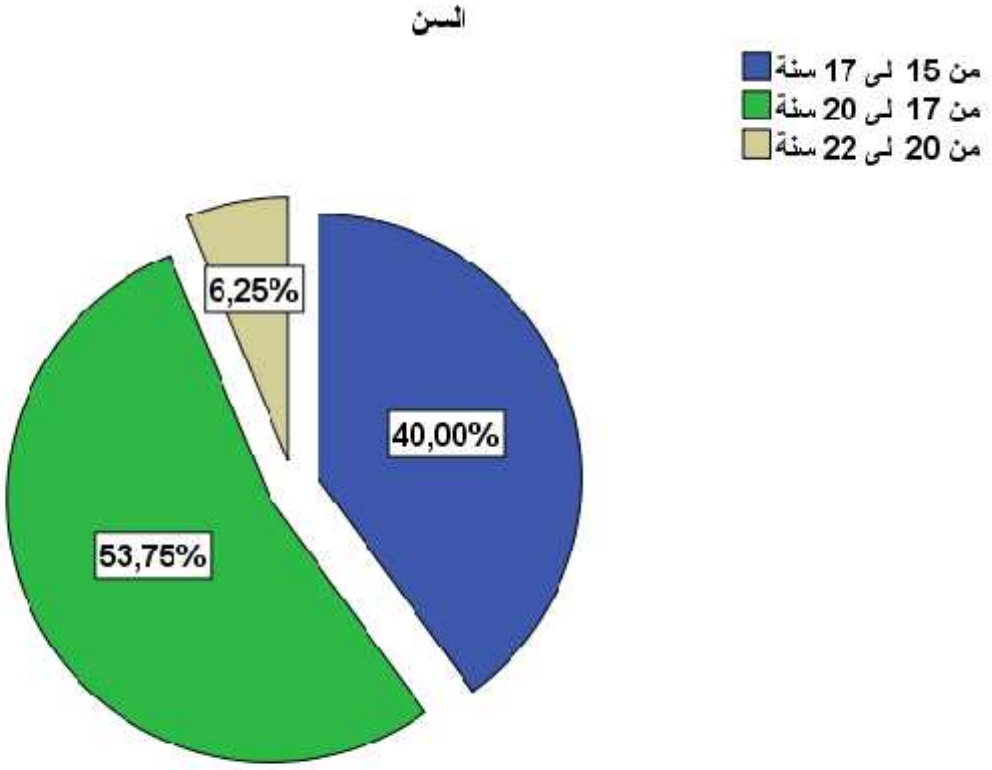

المستوى الدراسي

Statistiques

المستوى الدراسي

N	Valide	80
	Manquant	0

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أول ثانوي	40	50,0	50,0	50,0
	ثانية ثانوي	23	28,7	28,7	78,8
	ثالثة ثانوي	17	21,3	21,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

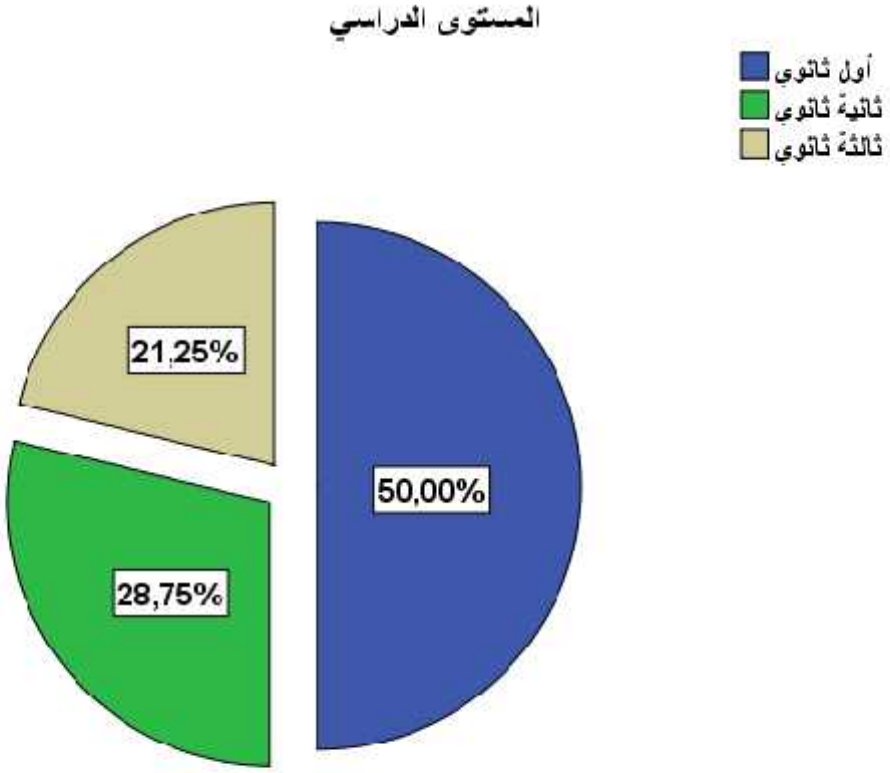

التكرارات و النسب المئوية

Fréquences

Table de fréquences

أفراد أسرتي سعداء ويظهرون الحب والرعاية لبعضهم البعض

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,3	1,3	1,3
	أحيانا	5	6,3	6,3	7,5
	لا أدري	5	6,3	6,3	13,8
	أحيانا	14	17,5	17,5	31,3
	أبدا	55	68,8	68,8	100,0

	Total	80	100,0	100,0	

يساند أفراد أسرتي بعضهم المسرات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	4	5,0	5,0	7,5
	لا أدري	3	3,8	3,8	11,3
	أحيانا	8	10,0	10,0	21,3
	أبدا	63	78,8	78,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يراعي والدي حاجات أفراد الأسرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أدري	1	1,3	1,3	1,3
	أحيانا	2	2,5	2,5	3,8
	أبدا	77	96,3	96,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

تتسم قرارات والدي بالمسؤولية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,3	1,3	1,3
	أحيانا	2	2,5	2,5	3,8
	لا أدري	1	1,3	1,3	5,0
	أحيانا	9	11,3	11,3	16,3
	أبدا	67	83,8	83,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يهتم والدي بمشكلات الأبناء داخل الأسرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	6	7,5	7,5	10,0

	لا أدري	3	3,8	3,8	13,8
	أحيانا	7	8,8	8,8	22,5
	أبدا	62	77,5	77,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

لا يتدخل والدي بما أفعله

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	21,3	21,3	21,3
	أحيانا	32	40,0	40,0	61,3
	لا أدرى	3	3,8	3,8	65,0
	أحيانا	17	21,3	21,3	86,3
	أبدا	11	13,8	13,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يوجه والدي سلوكاتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	3,8	3,8	3,8
	أحيانا	14	17,5	17,5	21,3
	لا أدري	3	3,8	3,8	25,0
	أحيانا	20	25,0	25,0	50,0
	أبدا	40	50,0	50,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يتصف والدي بالقدرة على تنظيم أمور الأسرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,3	1,3	1,3
	أحيانا	1	1,3	1,3	2,5
	لا أدرى	4	5,0	5,0	7,5
	أحيانا	9	11,3	11,3	18,8
	أبدا	65	81,3	81,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يعمل والدي على تحقيق التألف داخل الأسرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	1	1,3	1,3	1,3
	لا أدري	7	8,8	8,8	10,0
	أحيانا	8	10,0	10,0	20,0
	أبدا	64	80,0	80,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر أن والدي يحباني و يفرحان بوجودي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	2	2,5	2,5	7,5
	لا أدري	2	2,5	2,5	10,0
	أحيانا	6	7,5	7,5	17,5
	أبدا	66	82,5	82,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع أخوتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	15	18,8	18,8	18,8
	أحيانا	8	10,0	10,0	28,7
	لا أدري	8	10,0	10,0	38,8
	أحيانا	13	16,3	16,3	55,0
	أبدا	36	45,0	45,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,3	1,3	1,3
	أحيانا	2	2,5	2,5	3,8

	لا أدري	5	6,3	6,3	10,0
	أحيانا	9	11,3	11,3	21,3
	أبدا	63	78,8	78,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	3,8	3,8	3,8
	أحيانا	7	8,8	8,8	12,5
	لا أدرى	4	5,0	5,0	17,5
	أحيانا	12	15,0	15,0	32,5
	أبدا	54	67,5	67,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

لدينا المال الكافي للتمتع بأوضاع معيشية كريمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	11	13,8	13,8	16,3
	لا أدري	10	12,5	12,5	28,7
	أحيانا	12	15,0	15,0	43,8
	أبدا	45	56,3	56,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

توفر أسرتي الغذاء المناسب لأفرادها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,3	1,3	1,3
	لا أدرى	1	1,3	1,3	2,5
	أحيانا	14	17,5	17,5	20,0
	أبدا	64	80,0	80,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

نسكن في منزل مناسب ومريح

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,3	6,3	6,3
	لا أدري	3	3,8	3,8	10,0
	أحيانا	11	13,8	13,8	23,8
	أبدا	61	76,3	76,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

دخل أسرتي مناسب ويحقق احتياجاتنا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	6	7,5	7,5	10,0
	لا أدري	6	7,5	7,5	17,5
	أحيانا	11	13,8	13,8	31,3
	أبدا	55	68,8	68,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

حالتي الصحية بصفة عامة جيدة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	4	5,0	5,0	7,5
	لا أدري	6	7,5	7,5	15,0
	أحيانا	8	10,0	10,0	25,0
	أبدا	60	75,0	75,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أفراد أسرتي يتناولون الطعام مع بعضهم البعض

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	9	11,3	11,3	16,3
	لا أدري	2	2,5	2,5	18,8

	أحيانا	14	17,5	17,5	36,3
	أبدا	51	63,7	63,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

تستطيع شراء ما نريد من احتياجات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	13	16,3	16,3	18,8
	لا أدرى	5	6,3	6,3	25,0
	أحيانا	14	17,5	17,5	42,5
	أبدا	46	57,5	57,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

توفر أسرتي لأفرادها حاجات التعلم والتربية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	3,8	3,8	3,8
	أحيانا	3	3,8	3,8	7,5
	لا أدري	2	2,5	2,5	10,0
	أحيانا	7	8,8	8,8	18,8
	أبدا	65	81,3	81,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أفراد أسرتي يعيشون في رفاهية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	7	8,8	8,8	8,8
	أحيانا	14	17,5	17,5	26,3
	لا أدرى	7	8,8	8,8	35,0
	أحيانا	13	16,3	16,3	51,2
	أبدا	39	48,8	48,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

لدي ثقة كبيرة بنفسي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	7,5	7,5	7,5
	أحيانا	4	5,0	5,0	12,5
	أحيانا	13	16,3	16,3	28,7
	أبدا	57	71,3	71,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أستطيع حل مشكلاتي بسهولة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,3	6,3	6,3
	أحيانا	22	27,5	27,5	33,8
	لا أدري	1	1,3	1,3	35,0
	أحيانا	22	27,5	27,5	62,5
	أبدا	30	37,5	37,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر بالراحة النفسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	11,3	11,3	11,3
	أحيانا	13	16,3	16,3	27,5
	لا أدري	5	6,3	6,3	33,8
	أحيانا	16	20,0	20,0	53,8
	أبدا	37	46,3	46,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر بالاتزان والهدوء أمام الآخرين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,3	6,3	6,3
	أحيانا	7	8,8	8,8	15,0
	لا أدري	4	5,0	5,0	20,0

	أحيانا	16	20,0	20,0	40,0
	أبدا	48	60,0	60,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر بالأمن الفسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,3	6,3	6,3
	أحيانا	6	7,5	7,5	13,8
	لا أدرى	5	6,3	6,3	20,0
	أحيانا	13	16,3	16,3	36,3
	أبدا	51	63,7	63,7	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر أنني قادر على تقديم الحب للآخرين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	7,5	7,5	7,5
	أحيانا	8	10,0	10,0	17,5
	لا أدري	6	7,5	7,5	25,0
	أحيانا	11	13,8	13,8	38,8
	أبدا	49	61,3	61,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يقدم لي والدي مكافأت لتحقيق أهدافي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	15,0	15,0	15,0
	أحيانا	32	40,0	40,0	55,0
	لا أدرى	2	2,5	2,5	57,5
	أحيانا	19	23,8	23,8	81,3
	أبدا	15	18,8	18,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

إذا فشلت في آي موقف فإنني أحاول من جديد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	6	7,5	7,5	12,5
	لا أدري	2	2,5	2,5	15,0
	أحيانا	16	20,0	20,0	35,0
	أبدا	52	65,0	65,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أنا لدي نفع وفائدة في الحياة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	8	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	8	10,0	10,0	20,0
	لا أدري	10	12,5	12,5	32,5
	أحيانا	10	12,5	12,5	45,0
	أبدا	44	55,0	55,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أنا مغالى بصفة عامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	7,5	7,5	7,5
	أحيانا	4	5,0	5,0	12,5
	لا أدري	5	6,3	6,3	18,8
	أحيانا	13	16,3	16,3	35,0
	أبدا	52	65,0	65,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر بالرضا في حياتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	7	8,8	8,8	13,8

	لا أدري	4	5,0	5,0	18,8
	أحيانا	8	10,0	10,0	28,7
	أبدا	57	71,3	71,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر أن لدي دور فعال داخل أسرتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	5	6,3	6,3	8,8
	لا أدرى	7	8,8	8,8	17,5
	أحيانا	10	12,5	12,5	30,0
	أبدا	56	70,0	70,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أفضل أن أقضي معظم وقتي مع أسرتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	7,5	7,5	7,5
	أحيانا	9	11,3	11,3	18,8
	لا أدري	4	5,0	5,0	23,8
	أحيانا	20	25,0	25,0	48,8
	أبدا	41	51,2	51,2	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أحرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	3	3,8	3,8	8,8
	لا أدرى	4	5,0	5,0	13,8
	أحيانا	5	6,3	6,3	20,0
	أبدا	64	80,0	80,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي وثيقة صادقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	5	6,3	6,3	11,3
	لا أدري	1	1,3	1,3	12,5
	أحيانا	11	13,8	13,8	26,3
	أبدا	59	73,8	73,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أحب الدعم الكافي من أسرتي عند تعرضي لمشكلة ما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,3	6,3	6,3
	أحيانا	4	5,0	5,0	11,3
	لا أدري	3	3,8	3,8	15,0
	أحيانا	8	10,0	10,0	25,0
	أبدا	60	75,0	75,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

لا أشعر بالغربة داخل أسرتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	20	25,0	25,0	25,0
	أحيانا	3	3,8	3,8	28,7
	لا أدري	4	5,0	5,0	33,8
	أحيانا	6	7,5	7,5	41,3
	أبدا	47	58,8	58,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

لا ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	10	12,5	12,5	12,5

	أحيانا	16	20,0	20,0	32,5
	لا أدري	4	5,0	5,0	37,5
	أحيانا	19	23,8	23,8	61,3
	أبدا	31	38,8	38,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

لا أعاني من تقلبات المزاج

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	15,0	15,0	15,0
	أحيانا	23	28,7	28,7	43,8
	لا أدرى	4	5,0	5,0	48,8
	أحيانا	24	30,0	30,0	78,8
	أبدا	17	21,3	21,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

حياتي الانفعالية مستقرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	11	13,8	13,8	13,8
	أحيانا	8	10,0	10,0	23,8
	لا أدري	8	10,0	10,0	33,8
	أحيانا	18	22,5	22,5	56,3
	أبدا	35	43,8	43,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أضع أهدافا لحياتي و أسهر لتحقيقها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	6,3	6,3	6,3
	أحيانا	7	8,8	8,8	15,0
	لا أدرى	4	5,0	5,0	20,0
	أحيانا	9	11,3	11,3	31,3
	أبدا	55	68,8	68,8	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	7	8,8	8,8	8,8
	أحيانا	8	10,0	10,0	18,8
	لا أدري	2	2,5	2,5	21,3
	أحيانا	14	17,5	17,5	38,8
	أبدا	49	61,3	61,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

يسود الاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	3,8	3,8	3,8
	أحيانا	2	2,5	2,5	6,3
	لا أدرى	2	2,5	2,5	8,8
	أحيانا	12	15,0	15,0	23,8
	أبدا	61	76,3	76,3	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

أناشخص محظوظ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	13	16,3	16,3	16,3
	أحيانا	14	17,5	17,5	33,8
	لا أدري	8	10,0	10,0	43,8
	أحيانا	19	23,8	23,8	67,5
	أبدا	26	32,5	32,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

المتوسطات و الانحرافات المعيارية

Caractéristiques

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أفراد أسرتي سعداء ويظهرون الحب والرعاية لبعضهم البعض	80	4,46	,954
يساند أفراد أسرتي بعضهم المسرات	80	4,57	,965
يراعي والدي حاجات أفراد الأسرة	80	4,95	,271
تتسم قرارات والدي بالمسؤولية	80	4,74	,725
يهتم والدي بمشكلات الأبناء داخل الأسرة	80	4,51	1,043
لا يتدخل والدي بما أفعله	80	2,66	1,387
يوجه والدي سلوكاتي	80	4,00	1,263
يتصف والدي بالقدرة على تنظيم أمور الأسرة	80	4,70	,736
يعمل والدي على تحقيق التألف داخل الأسرة	80	4,69	,686
أشعر أن والدي يحباني و يفرحان بوجودي	80	4,60	1,026
يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع أخوتي	80	3,59	1,581
تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي	80	4,64	,815
استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي	80	4,34	1,147
لدينا المال الكافي للتمتع بأوضاع معيشية كريمة	80	4,09	1,214
توفر أسرتي الغداء المناسب لأفرادها	80	4,75	,606
نسكن في منزل مناسب ومريح	80	4,54	1,043
دخل أسرتي مناسب ويحقق احتياجاتنا	80	4,39	1,073
حالتي الصحية بصفة عامة جيدة	80	4,50	1,006
أفراد أسرتي يتناولون الطعام مع بعضهم البعض	80	4,24	1,235
تستطيع شراء ما نريد من احتياجات	80	4,11	1,232
توفر أسرتي لأفرادها حاجات التعلم والتربية.	80	4,60	,989
أفراد أسرتي يعيشون في رفاهية.	80	3,79	1,429
لدي ثقة كبيرة بنفسي.	80	4,39	1,206
أستطيع حل مشكلاتي بسهولة	80	3,63	1,391
أشعر بالراحة النفسية	80	3,74	1,465
أشعر بالاتزان والهدوء أمام الآخرين	80	4,19	1,244
أشعر بالأمن النفسي	80	4,24	1,235
أشعر أنني قادر على تقديم الحب للآخرين	80	4,11	1,331
يقدم لي والدي مكافأت لتحقيق أهدافي	80	2,91	1,416
إذا فشلت في آي موقف فإني أحاول من جديد	80	4,33	1,156
أنا لدي نفع وفائدة في الحياة	80	3,93	1,412
أنا متفاءل بصفة عامة	80	4,26	1,240

أشعر بالرضا في حياتي	80	4,34	1,211
أشعر أن لدي دور فعال داخل أسرتي	80	4,41	1,052
أفضل أن أقضي معظم وقتي مع أسرتي	80	4,01	1,307
أحرص على مشاركة أسرتي أفراحها وأحزانها	80	4,53	1,091
أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي وثيقة صادقة	80	4,45	1,124
أحب الدعم الكافي من أسرتي عند تعرضي لمشكلة ما	80	4,43	1,178
لا أشعر بالغربة داخل أسرتي	80	3,71	1,730
لا ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة	80	3,56	1,483
لا أعاني من تقلبات المزاج	80	3,14	1,430
حياتي الانفعالية مستقرة	80	3,73	1,458
أضع أهدافا لحياتي و أسهر لتحقيقها	80	4,28	1,263
أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	80	4,12	1,354
يسود الاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي	80	4,58	,952
أنا شخص محظوظ	80	3,39	1,497
جودة_الحياة_الاسرية	80	4,3386	,54146
التوافق_النفسي	80	4,0156	,69194
المعاملة_الوالدية	80	4,3427	,54444
الوضع_الاقتصادي	80	4,3333	,71025
N valide (liste)	80		

فرضيات الدراسة

أ- الفرضية الرئيسية

Corrélations

Corrélations

		جودة_الحياة_الاسرية	التوافق_النفسي
جودة_الحياة_الاسرية	Corrélation de Pearson	1	,601**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
التوافق_النفسي	Corrélation de Pearson	,601**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	

N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

ب-الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية 1

Corrélations

Corrélations

		المعاملة_الوالدية	التوافق_النفسي
المعاملة_الوالدية	Corrélation de Pearson	1	,506**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
التوافق_النفسي	Corrélation de Pearson	,506**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الفرضية الفرعية 2

Corrélations

		الوضع_الاقتصادي	التوافق_النفسي
الوضع_الاقتصادي	Corrélation de Pearson	1	,503**
	Sig. (bilatérale)		,000

	N	80	80
التوافق_النفسي	Corrélation de Pearson	,503**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).